جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات تخرج ماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الاجتماعية

شعبة : علم الاجتماع الأنثربولوجيا

تخصص :علم الاجتماع التربية

من إعداد الطالبة سعدية النوري

الموضوع

واقع تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي

(مرحلة التعليم الابتدائي)

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بابتدائية بن حنيش محمد الصالح البور - ورقلة

الاسم و اللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ . بغدادي خيرة	أستاذ دكتور	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
أ . صورية فرج الله	أستاذ محاضر ـ أ ـ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
أ . بن زياني محفوظ	أستاذ محاضر ـ أ ـ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022

إهداء

إلى صاحب الفردوس الأعلى وسراج الأمة المنير وشفيعها النذير البشير محمد (صلى الله عليه وسلم)

إلى من تغنى الشعراء بذكراها وجعلت الجنة تحت أقدامها ....أمـي حفظها الله ورعاهـا

إلى صاحب القلب الكبير وذو الوجه النظير ....أبي أسكنه الله فسيح جنانه

إلى ورود المحبة وينابيع الوفاء إلى من رافقوني في السراء والضراء.... إخوتي و أخواتي الأعزاء

إلى من كان سندا وعونا لـي في هذا العمل ..... مشرفتي الأستاذة الفاضلة صورية فرج الله

إلى الإخوة و الأخوات الذين لم تلدهم أمـي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى

من عرفني كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم..... أصدقائي المخلصين

إلى من درست وأتممت معهم مشواري .....طلبة علم اجتماع التربية

إلى كل من يتصفح مذكرتي الآن.

سعدية النوري

شكر و عرفان

قال الله تعالى:" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" الآية 19 سورة النمل

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على توفيقه لي لإتمام هذا العمل الذي أتمنى أن يكون في المستوى المطلوب .

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير والعرفان بالجميل للأستاذة المشرفة صورية فرج الله على ما أحاطتني به من إرشاد وتوجيه ونصح طيلة فترة إنجازي لهذا العمل أيضا لمست عندها من إخلاص كبير وحب صادق للعلم كما لا أنسى توجيه الشكر إلى جميع من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة نابعة من القلب صادق أو بسؤال عن مصير هذا البحث

إلى كل هؤلاء جزاكم الله عني خير جزاء ووفقنا جميعا في خدمة المسيرة العلمية في وطننا العزيز .

سعدية النوري

فهـرس المحتويـات

المحتـــوى	الصفحة
الإهداء	–
شكر و عرفان	–
فهـرس المحتويــات	–
فهـرس الجداول	–
مقدمــة	أ
الفصـل الأول : مدخـل عام للدراســة	3 ـ 13
1 . الإشكالية	04
2 . أسباب اختيار الموضوع	05
3 . أهمية الدراسة	06
4 . أهداف الدراسة	06
5 . مفاهيم الدراسة	06
6 . الدراسات السابقة	08
7 . المقاربة النظرية للدراسة	10
خلاصة الفصل	13
الفصـل الثانــي : الإجراءات المنهجية للدراسة	14 ـ 19
تمهيد	15
مجالات البحث	15
المنهج	17

العينة	17
أدوات جمع البيانات	17
خلاصة الفصل	19
الفصل الثالث : تفريغ و تحليل البيانات	20 - 56
تمهيد	21
عرض وتحليل معطيات المقابلات	22
عرض و تأويل معطيات المقابلات	27
مناقشة نتائج المقابلات و مقارنتها	58
النتيجة العامة	59
خاتمة	60
ملخص الدراسة	61
قائمة المراجع	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة(الأولياء) حسب السن	24
02	توزيع عينة الدراسة(الأولياء) حسب المستوى الدراسي	24
03	توزيع أفراد العينة (الأولياء) حسب المنصب	25
04	توزيع عينة الدراسة(الأساتذة) حسب السن	25
05	توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب المنصب	26
06	توزيع العينة حسب الأقدمية	26
7	يوضح إمكانية وجود صعوبة في التعامل مع أبنائهم	40
8	يبين وجود تنسيق بخصوص الاهتمام بوضعية طفلك الخاصة	41
09	يوضح من يتولى رعاية طفلك في حالة سفرك أو عند حدوث أي ظرف طارئ	41
10	يبين إتباع الطفل لحمية غذائية خاصة	42
11	يبين تلقي التلميذ للعلاج الطبي دوريا	43
12	يوضح الدافع الذي شجع الولي على إرسال ابنه إلى المدرسة العادية	43
13	يوضح مساعدة الأولياء على حل واجبات أبنائهم المنزلية	44
14	يبين اهتمام الطفل من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراجعة دروسه	45
15	يوضح زيارة الأولياء للمدرسة باستمرار أو في أوقات معينة	45
16	يبين وجود تنسيق بين الأب والأم بخصوص الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة	45
17	يبين تلقي المعلمين تكوين حول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	46
18	يبين الاستفادة من تكوين في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع	47
19	يبين حضور دورات تكوينية أو ملتقيات أو محاضرات بخصوص هذه الفئة	47
20	يبين مصادر المعلومات حول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	48

21	يوضح مدى توفر أنشطة بيداغوجية موجهة لهذه الفئة	49
22	يبين ملائمة البرنامج الدراسي لقدراتهم	49
23	يبين كيفية التعامل مع هذه الفئة في حالة حدوث أي مشكل في القسم	50
24	يوضح مناسبة الممرات التي يستعملونها	50
25	يبين ملائمة السبورة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة	51
26	يبين ملائمة الكراسي لجلوس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	52
27	يبين مدى مساعدة الطاولات في تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة	52
28	يبين مدى توافر المدرسة على وسائل تكنولوجية حديثة تسهل عملية تمدرس هذه الفئة	53
29	يبين شكل الجلوس مريح ويساعد في عملية تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	53
30	يبين مدى مساعدة محيط المدرسة لعملية تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	54
31	يبين انضباط تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في جلوسه داخل القسم	54
32	يوضح مدى تفاعل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي	55
33	يوضح انتباه تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الدرس	56
34	يوضح مدى مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الدرس	56
35	يوضح مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة زملائه أثناء النشاط البيداغوجي الجماعي	57
36	يبين مشاركة زملائه في اللعب أثناء الراحة	57
37	يبين مشاركة زملائه اللعب في حصة الرياضة	58

مقدمـــة

رغم التطور الفكري و العلمي عبر العصور ، إلا أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لازالت تعاني التهميش ، حيث كانت سابقا غير متقبلة اجتماعيا ، إذ اعتبر المعاق وصمة عار في المجتمع ، فكانوا يوضعون في مراكز أو مدارس خاصة ، و يستبعدون بعيدا عن المجتمع ، ينظر إليهم كونهم أشخاص دون وظيفة و عالة على المجتمع يجب استبعادهم حسب ما ذكره أفلاطون في كتابه (المدينة الفاضلة) ، بحلول النصف الثاني من القرن العشرين تغيرت هذه الأفكار بظهور جمعيات و منظمات تنادي بحقوق المعاقين و بمبدأ تكافؤ الفرص ، بدأ ينظر للمعاق كونه إنسان له دور و مكانة اجتماعية ، وجب الاهتمام به و منحه كل حقوقه ،حيث أكد مؤتمر سلامنكا الذي انعقد عام 1994 م في الولايات المتحدة الأمريكية ، على ضرورة التعليم الدمجي كإستراتيجية لتطور التعليم للجميع ، و تبعه مؤتمر داكار عام 2000 م فأكد على ضرورة وصول جميع ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المدارس العادية [1] ، و اعتبر يوم 13 ديسمبر من كل عام يوم عالمي للمعاق ، و هذا بقرار من هيئة الأمم المتحدة لتذكير شعوب العالم بقضايا المعاقين و مشاكلهم [2] .

و بما أن الجزائر تربطها اتفاقيات و معاهدات مع الكثير من الدول ، كان لزاما عليها تطبيق ما نصت عليه بنودها ، فسن المشرع الجزائري عدة قوانين تحفظ حقوق المعاق كالقانون رقم : 02 ـ 09 المؤرخ في 8 ماي 2002 و المتعلق بحمايته للأشخاص المعوقين و حمايتهم [3] ، غير أن جهود الدولة لا تزال ضئيلة لإدماج هذه الفئة في المجتمع ، لكن لا يمكننا أن ننكر أنها مست جوانب عديدة كمحاولة لإدماجهم من بينها قطاع التربية و التعليم بداية بميثاق أخلاقيات المهنة 83

والجزائر كباقي الدول كفلت هي الأخرى الحق في التعليم بنص المادة 65 من الدستور، والقانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 الذي ينص على ضمان الدولة الحق في التعليم لكل جزائري وجزائرية دون تمييز قائم على الجنس أو الوضع الصحي أو الاجتماعي أو الجغرافي، القرار الوزاري الذي يحدد كيفيات فتح أقسام خاصة للأطفال المعاقين ضمن مؤسسات التربية والتعليم المؤرخ في 13مارس2014

وقد أخذت الوزارة الوصية على عاتقها تنفيذ ما جاءت به فحوى هذه القوانين و حرصت على تعميمها بكافة المديريات .

و بما أن مديرية التربية لولاية ورقلة هي الممثل الرسمي لوزارة التربية حرصت على تنفيذ ما جاء به فحوى القرارات و بكل حدافيرها .

[1] ـ عزوز شافية ، الأسس النظرية و التشريعية للدمج الأكاديمي للمعاقين بصريا في الجزائر ، مجلة سوسيولوجية المجلد 5 ، العدد 2 ،جامعة أم البواقي الجزائر ، تاريخ النشر 10/27/ 2021 ، ص 76 .

[2] ـ د. عائشة بن النوي ، الجهود الجزائرية في تأهيل و ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة منارات لدراسة العلوم الاجتماعية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، جامعة باتنة ، تاريخ النشر 2021/12/13 ، ص 5 .

[3] ـ نفس المرجع السابق ، ص 23 .

ومن وحي متغير الدراسة وللإجابة عن التساؤلات المطروحة وتحقيقا لغرض البحث فقد اتبعت الباحثة الخطة التالية لمعالجة الموضوع محل الدراسة، حيث قسم البحث إلى ثلاث فصول، خصص الفصل الأول لتحديد الإشكالية وأهمية الموضوع وأساب اختياره، وأهدافه، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة والدراسات السابقة، وآخر عنصر خصص للمقاربة النظرية ذات الصلة بها.

أما الفصل الثاني فقد كان مخصصا لتقديم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، من منهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، وكيفية اختيار العينة، إضافة إلى التعريف بمجال الدراسة (المكاني، البشري، والزماني).

أما الفصل الثالث فقد اشتمل على عرض وتحليل البيانات المتعلقة بواقع تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الإعاقات بالقسم العادي في مرحلة التعليم الابتدائي، وفي الأخير التطرق إلى النتائج العامة في ضوء التساؤلات المطروحة، وفي ضوء الدراسات السابقة، وفي ضوء المقاربة النظرية

الفصل الأول

مدخـل عام للدراســة

1 . الإشكالية

2 . أسباب اختيار الموضوع.

3 . أهمية الدراسة.

4 . أهداف الدراسة .

5 . تحديد مفاهيم الدراسة

6 . الدراسات السابقة

7 . المقاربة النظرية للدراسة

خلاصة الفصل

1 ـ الإشكالية :

من معايير نجاح الدول و تقدمها نجاح نظامها التعليمي ، لذا تسعى العديد من الدول جاهدة لتحسين و تطوير نظامها التربوي و الوصول به لأعلى المستويات ، و الجزائر على غرار هذه الدول اهتمت بهذا القطاع ، فأصبح من أولى اهتماماتها منذ الاستقلال إلى يومنا هذا .

من أجل ضمان تمدرس جيد لكافة التلاميذ و في أحسن الظروف بما في ذلك فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهذا ما نص عليه القانون التوجيهي المادة 14 سنة 1983 " [1]إذ تسهر الدولة على تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من التمتع بحقهم في التعليم" ، الفئة التي عانت سابقا التهميش من المجتمع حيث كان ينظر إليهم نظرة احتقار و وجب عزلهم في مراكز أو مدارس داخلية ، ما أثر سلبا عليهم فعانوا من الحرمان العائلي بسبب بعدهم عن العائلة بالإضافة إلى شعورهم بالانفصال عن المجتمع و عدم الاندماج فيه ، و بأنهم أشخاص غير مرغوب فيهم اجتماعيا ، ما أثر على نموهم النفسي و العقلي و اندماجهم الاجتماعي و نتج عنه خلل في الجانب العلائقي .

و بتطور الفكر الإنساني و ازدياد الوعي الذاتي يوم بعد يوم ظهرت جمعيات و منظمات عالمية و عربية تندد بمبدأ تكافؤ الفرص و بتمتع كل شخص بالحرية و الحقوق مهما كان جنسه و وضعه الجسمي و أصبح الاهتمام بهذه الفئة من أولى أولوياتهم ، و أن أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لهم الحق في التمدرس مثلهم مثل الأطفال العاديين . فبعد أن كانت هذه الفئة منبوذة اجتماعيا أصبحت جزء لا يتجزأ من المجتمع لكل فرد منهم دوره و مكانته الاجتماعية .

و لهذا سنت قوانين و لوائح منظمة لعملية تمدرسهم ، فوضعت طرق للتقييم و مواد تعليمية تتناسب و قدراتهم وفق القوانين و اللوائح الدولية ، حيث ظهرت فكرة إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في أمريكا بظهور القانون رقم 1494 لسنة 1975 الذي نص على توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية و المهنية للمعاقين مع أقرانهم العاديين ، بما في ذلك اتفاقية الأشخاص ذوو الإعاقة للأمم المتحدة ، و غرض هذه الاتفاقية تمتع جميع أفراد ذو الاحتياجات الخاصة تمتعا كاملا على قدم المساواة مع الآخرين ، و قد دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ سنة 2008 .

و الجزائر مثلها مثل باقي دول العالم لم تخرج عن هذا الإطار و لم تحيد عنه ، فقد أصبح موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة أحد الموضوعات الهامة الجديرة بالدراسة ، فبالتعاون بين وزارة التربية و التعليم و وزارة التضامن و الأسرة و قضايا المرأة ، أصدرت العديد من القوانين و الإجراءات التنظيمية منها المنشور الوزاري المؤرخ في 21 /2010/10 المتضمن التكفل بالتلاميذ المعوقين في الوسط المدرسي و أيضا المنشور المؤرخ في 03 سبتمبر 2019 م المتضمن تذكيرا بالتدابير و الترتيبات المتعلقة بتمدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و تكوينهم ، و كان آخر مرسوم وزاري من وزارة التربية الصادر بتاريخ 23 نوفمبر 2020 [2]و القاضي بضمان تكفل تمدرس التلاميذ المعاقين و تأكد على ضرورة مراعاة حالتهم الصحية و توفير الظروف التي تساعدهم

[1] ـ القرار الوزاري المشترك ، المؤرخ في : 1998/12/10 . (الملحق رقم 6)

[2] ـ وزارة التربية ، تمدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التربية و التعليم ، الرقم 1222 ، بتاريخ 23 نوفمبر 2020 (الملحق رقم 07)

على بلوغ أقصى ما تؤهله لهم استعداداتهم .(الملحق 01) ، و كل هذا من أجل تفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة في الأسرة و المدرسة

و بما أن مديرية التربية لولاية ورقلة الممثل الفعلي للسلطات المسؤولة بالدولة و المسيرة و المنظمة لجميع شؤون و مسائل التربية و التعليم بهذه الولاية ، تم الشروع في تنفيذ هذه القرارات عن طريق إرسالها لجميع ابتدائيات الولاية مصحوبة بتعليمات إدارية تشرح و توضح محتوى هذه القرارات و المراسيم .

و لأن الباحثة موظفة بقطاع التربية و التعليم تحديدا في مقاطعة انقوسة فقد دفعها فضول البحث العلمي و شعورها بالمشكلة نتيجة لمعايشتها للظاهرة بشكل يومي و مستمر للبحث في واقع تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي .

و منه انطلقت الدراسة من أجل البحث عن إجابات للأسئلة و التي حصرتها في التساؤل الرئيسي التالي :

ما واقع تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي ؟

و تنبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية :

1 . ما الخلفية الاجتماعية لهاته الفئة ؟

2 . هل استفاد المعلمين المشرفين على تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادي من التكوين ؟

3 – هل تتوفر وسائل مساعدة في تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادي؟

4 – كيف يتفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادي ؟

2 – أسباب اختيار الموضوع

من أهم الأسباب اختيار هذا الموضوع هو :

أ) أسباب ذاتية : تتمثل في

* إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص تربية .

* كوني إحدى أفراد مجتمع الدراسة ، مؤثر و متأثر بالظاهرة محل الدراسة .

* الميول الشخصي لمثل هذه المواضيع و محاولة تسليط الضوء على هذه المشكلة .

ب) أسباب موضوعية :

* تناسب التخصص مع موضوع البحث .

*اقتناعا بالأهمية التي تعود على هذه الفئة بالفائدة و تفتح لها آفاقا جديدة.

* لفت انتباه المسؤولين للاهتمام أكثر بهاته الفئة .

* محاولة المساهمة في إيجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها هذه الفئة .

3 ـ أهمية موضوع الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها :

* تسليط الضوء على واقع تمدرس فئة الاحتياجات الخاصة .

* الوقوف على أهم المشاكل التي تعيق تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادي .

* تكمن في كون الموضوع جديد إذ لم يتطرق له من قبل في تخصص علم اجتماع التربية بل تطرق له من طرف عدة تخصصات أخرى في كلية العلوم الاجتماعية بورقلة .

* توسيع دائرة دمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و توفير الوسائل و المناهج و تكوين المشرفين عليهم .

* و يمكن أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاقة لدراسات أخرى من جوانب لم تدرس بعد .

4 ـ أهداف الدراسة

كل دراسة أو بحث يسعى من خلاله الباحث للتوصل إلى أهداف و هذا من خلال طرق و أساليب يتخذها و أهم ما تسعى للتوصل إليه :

* توفير الجو المناسب لتمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي

* إيجاد حل للمشاكل التي تعاني منها هذه الفئة بالقسم العادي.

* توفير الوسائل والإمكانيات لتسهيل تمدرس هذه الفئة في القسم العادي.

5 ـ تحديد المفاهيم

تحديد المفاهيم: الواقع ، التمدرس ، ذوي الاحتياجات الخاصة ، القسم العادي .

أولا : الواقع

لغة: (اسم) و الجمع : وَقَعَهُ ، وقُوع ، و وُقَّعُ ، اسم فاعل من وقَع ، الواقع : الحاصل ، في الواقع : في الحقيقة ، واقع الحال : الوضع الحقيقي

واقع (فعل) ، واقعّ ـ يواقع ، مواقعة و وقاعا، فهو مواقع والمفعول مواقع ، واقع أعداءه: حاربهم، نازلهم .

واقع الشيء: وقع فيه، دخل فيه، واقعون فيها. الواقع : الذي ينقر الرحى . [1] .

التعريف الإجرائي : الواقع هو معرفة الظاهرة كما هي عليه وليس كما يجب أن يكون.

اصطلاحا : هو محاولة " فهم أحوال الناس و الوقائع المعاصرة و الأحداث الجارية سواء كانت عامة أو خاصة لمعرفة حيثياتها و آثارها و وسائل حماية المجتمع من أضرارها ".[1]

[1] ـ معجم المعاني الجامع

ثانيا : تعريف التمدرس

لغة :تمدرست، أتمدرس . مصدر تمدرس . تمدرس الولد داخل المدرسة من أجل الدراسة والتعليم . [2]

اصطلاحا :كلمة تمدرس من المصطلحات التربوية الجديدة .

تعريف تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة حسب لويس ودورلاج: هو مشاركة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التربوية العامة، ويحصل هؤلاء على الدمج الاجتماعي والتعليمي إذا أتيحيت لهم فرصة قضاء وقت كاف مع التلاميذ العاديين دون أن تعيق البرامج التربوية العادية من مسار تلبية احتياجاتهم .[3]

التعريف الاجرائي :التمدرس هو وجود الطفل فعليا في المدرسة من أجل الدراسة والتعليم.

و هو الوضعية أو الحالة التي يتم من خلالها دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تسهيل تمدرسهم بالقسم العادي .

ثالثا : ذوي الاحتياجات الخاصة

قبل التطرق إلى تعريف مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة، أود أن أنوه إلى أن هذا المصطلح قد مر بعدة تسميات على مر القرون الماضية، فكان يطلق عليهم الأعمى والأعرج و الأكسح ....إلى غير ذلك حسب نوع الإعاقة، ثم أصبح يطلق عليهم المقعدين ثم ذوي العاهات ثم العاجزين ثم ظهر مصطلح المعاقين، ثم ظهر مصطلح ذوي الفئات الخاصة، وصولا إلى ذوي الاحتياجات الخاصة وصولا إلى ذوي الهمم وهو لائق وأكرم لهذه الفئة . إذا من هم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

لغة :الاحتياجات، احتاج إلى، يحتاج، احتياجا فهو محتاج، ما يفتقر إليه الإنسان ويطلب .الخاصة: ما يخص به دون غيره، يعني ما يحتاجه من مساعدة خاصة دون غيرها من الاحتياجات .[4]

.اصطلاحا :بالإنجليزية children with special

بالفرنسية Enfants ayant des besoins spécifiques

هناك العديد من التعاريف لهذه الفئة ، و اكتفت الباحثة بتعريف خليل عبد الرحمان ومصطفى نوري القمش :"على أنهم الأطفال الذين ينحرفون انحرافا ملحوظ عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والحركي والعضوي، مما يستدعي اهتماما خاصا من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية، واختيار طرائق التدريس الملائمة لهم" . [5]

[1] ـ بلهوشات ، و آخرون ، 2012/2011 ، ص 11
[2] ـ المرجع السابق .
[3] ـ جمال الخطيب ، التربية الخاصة في مطلع اللفية الثالثة قضايا و تحديات ، عمان ، دار الفكر للطباعة و النشر ، ص 33 .
[4] ـ معجم المعاني الجامع
[5] ـ خليل عبد الرحمان و آخر ، ص 17 .

التعريف الإجرائي : من خلال ما سبق يتضح لنا أن مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة يعبر عن فئة خاصة تختلف عن الناس العاديين سواء جسميا، أو عقليا أو حسيا، يتوجب علينا معاملتهم معاملة خاصة وتربية خاصة وتمدرس خاص.

يمكن تصنيف نوع الإعاقة إلى : الإعاقات الجسمية والصحية ، التأخر الذهني ، التوحد .

تعريف الإعاقات الجسمية والصحية: المعوقون جسميا وصحيا، هم تلك الفئة من الأفراد الذين يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي مما يؤدي إلى حضورهم المدرسة مثلا ، او لا يمكنهم من التعلم إلى حد ألذي يستدعي توفير خدمات تربوية وطبية ونفسية خاصة، ويقصد بالعائق أي إصابة سواء كانت بسيطة أو شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي أو العضلات أو الإصابات الصحية. [1]

تعريف التأخر الذهني تعرفه جمعية التأخر العقلي الأمريكية هو أداء عقلي عام دون المتوسط بفرق جوهري، مصحوب بأنات في السلوك التوافقي يظهر خلال المرحلة الارتقائية من العمر.[2]

تعريف التوحد :هو إعاقة متعلقة بالنمو ، عادة ما تظهر خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل ، و هي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف المخ .[3]

6 ـ الدراسات السابقة

مصطلح يراد به مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو بعض جوانبه ،ليتسنى للباحث أن يبدأ من حيث انتهى الآخرون ، و أن يوضح مدى الاتفاق و الاختلاف بينها وبين دراسته ، و ما تميزت به دراسته بيانا لموقعها من الدراسات السابقة[4].

أ) دراسة بشتاوي خالد درداح محمد : درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج

الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن . رسالة ماجستير. الإدارة التربوية. جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية. 2018. الأردن: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن ، حيث تكونت عينة الدراسة من (63) مدير ومديرة في مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية في الدراسة. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطوير استبانه مكونة من ستة مجالات هي: (التشريعات، الإدارة والعاملين، المناهج والبرامج والخدمات المقدمة، تسهيلات انتقال الطلبة، الشراكة مع الأسرة، بيئة التدريس)، واستخرج لها دلالات الصدق والثبات. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي

[1]- مصطفى نوري القمش، **الإعاقات المتعددة،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة**، الطبعة الثالثة 2013م_ 1434ه ص 79

[2] - خالد محمد عسل _ **دو الاحتياجات الخاصة رؤى نظرية وتدخلات آرشادية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر تليفاكس 5404480_ الإسكندرية ص 23.

[3] - عبد اللطيف زمام ، **التوحد الذاتي عند الأطفال** ، دار زهران للنشر و التوزيع ، 2013 ، ص 2 .

[4]- داود ،بن درويش حلس.**دليل الباحث في تنظيم و توضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية**.غزة:نسخة الكترونية .فلسطين،2006.ص85.

الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن جاءت بدرجة ضعيفة على جميع مجالات الاستبيان (التشريعات، الإدارة والعاملين، المناهج والبرامج والخدمات المقدمة، تسهيلات انتقال الطلبة، الشراكة مع الأسرة، بيئة التدريس). كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيرات جنس المدرسة، وجود برنامج الدمج، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة. وأوصت الدراسة ضرورة عقد دورات و ورشات تدريبية للمدراء والمديرات، حول متطلبات الدمج الأكاديمي، وإجراء المزيد من الدراسات على مستوى مديرات التربية والتعليم الأُخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج دراسة بشتاوي خالد درداح محمد.

❖ **الاستفادة من الدراسة** : من خلال استعراض الدراسة السابقة يتضح لنا أنها تهتم بموضوع اتجاهات المديرين نحو دمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، والدراسة الحالية اختارت نفس الفئة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة(توحد،تخلف ذهني بسيط ، إعاقة حركية) لتسلط الضوء على واقع تمدرسهم بالقسم العادي، والوقوف على واقع الإمكانيات المتاحة لهم من وسائل ومعلمين من أجل تمدرس جيد للوصول إلى نتائج حول الموضوع لتسهيل عملية تمدرسهم ولرسم واقع جديد، لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة من النتائج المتوصل إليها التي أضافت إثراء للدراسة .

ب) <u>دراسة فطيمة حدادو</u> جامعة محمد بوضياف ، فتحي قبرع جامعة زيان عاشور . الجلفة : واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية ، دراسة ميدانية للمدارس الابتدائية بمدينة الجلفة ، تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية ، و ذلك من خلال معرفة الإجراءات المعتمدة في دمج هذه الفئة و التعرف على الإمكانات المتاحة .

* اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي .

* العينة أساتذة بلغ عددهم 40 أستاذ (تم اختيارهم بالطريقة العمدية) .

* استعملت أداة الاستمارة .

التساؤل الرئيسي : ما هي الاستراتيجيات المتبعة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادة ؟ و ما هي الإجراءات المعتمدة لدمج هذه الفئة في الأقسام العادية ؟

الفرضية العامة : تؤثر الاستراتيجيات المتبعة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية .

الفرضية الجزئية : تؤثر الإجراءات المتبعة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادي .

نتائج الدراسة :

*وجود أغلب فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية و هذا دليل على قبول هؤلاء الأفراد داخل الأوساط المدرسية ، حيث يقوم الأساتذة بإتباع طرق في دمجهم مع أقرانهم العاديين

*تقوم الإدارة بتقديم توجيهات للأساتذة بشأن دمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام العادية .

❖ الاستفادة من الدراسة :

دراسة فطيمة حدادو الدراسة السابقة اهتمت بموضوع واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية وقد تناولت الإجراءات المنهجية في دمج هذه الفئة بالإضافة إلى التعرف على الإمكانيات المتاحة وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة بالتوصيات التي توصلت إليها الدراسة التي زادت إثراء في الموضوع

7 ـ المقاربة النظرية للدراسة

إن في علم الاجتماع الكثير من النظريات التي مر بها الطالب و لقد صيغت هذه النظريات في البلاد المتقدمة بناء على دراسات و على ملاحظات قام بها أصحابها في مجتمعاتهم التي تختلف عن مجتمعات العالم الثالث .[1]

من بين هذه النظريات النظرية التفاعلية الرمزية ، هي من نظريات الجيل الثاني في علم الاجتماع ، ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية و هي من مقاربات الفعل أو نظريات الفعل ، يعتبر جورج هربرت ميد المؤسس لأفكار التفاعل الرمزي قام بتحليل عملية الاتصال بقناة اللغة و ينتج عنه المحادثة

المحادثة هي ظاهرة إنسانية صرفة و بالتالي هي أساس النظام الاجتماعي ، أصل الفعل الاجتماعي هو التفاعل الذي ينطلق من المحادثة و التخاطب بين أفراد المجتمع

التفاعل = لغة متوفرة + محادثة بين فردين أو أكثر + معاني و قيم تتغير حسب موقف التفاعل .

التفاعل دائرة صغيرة تتكرر يوميا في المحادثة الفعلية داخل الأسرة ، داخل المدرسة ....إلخ

تعتبرُ التفاعلية الرمزية واحدةٌ من المحاور الأساسيةِ التي تعتمدُ عليها النظرية الاجتماعية، في تحليل الأنساق الاجتماعية.

وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى (MICRO)، منطلقةً منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأُ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي[2]. فأفعالُ الأفراد تصبح ثابتةً لتشكل بنية من الأدوار ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز[3]. وهنا يصبح التركيز إما على بُنى الأدوار والأنساق الاجتماعية، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي.

[1]ـ خير الله عصار ، **محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي** ، د.ط ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982 ، ص 31 .

[2] ـ فادية عمر الجولاني. (1997)، **علم الاجتماع التربوي**، مركز الاسكندرية للكتاب. ص215.

[3] ـ إيان كريب. (1999)، **النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس**، ترجمة محمد حسين غلوم، عالم المعرفة، ع (244)، الكويت. ص130.

ومع أنها تَرى البُنى الاجتماعية ضمناً، باعتبارها بنىً للأدوار بنفس طريقة بارسونز Parsons، إلا أنها لا تُشغل نفسها بالتحليل على مستوى الأنساق [1]، بقدر اهتمامها بالتفاعل الرمزي المتشكِّل عبر اللغة، والمعاني، والصورِ الذهنيةِ، استناداً إلى حقيقةٍ، مهمةٍ،، هي أن على الفرد أن يستوعب أدوارَ الآخرين.

إن أصحابَ النظريةِ التفاعلية يبدَءُون بدراستهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي (مكانَ حدوثِ الفعلِ الاجتماعي). فالعلاقةُ في الفصل الدراسي والتلاميذِ والمعلم، هي علاقةٌ حاسمةٌ لأنه يمكن التفاوضُ حول الحقيقة داخل الصفّ، إذ يُدرك التلاميذ حقيقةَ كونهم ماهرين أو أغبياءَ أو كسالى. وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل التلاميذ والمدرسون بعضهم مع بعض، حيث يحققون في النهاية نجاحاً أو فشلاً تعليمياً[2].

أشهرُ ممثلي النظريةِ التفاعليةِ الرمزية:

1) جورج هربرت ميد George H.Mead 1863-1931:

استطاع جورج ميد في محاضراته التي كان يُلقيها في جامعة شيكاغو، على طولِ الفترة من (1894-1931) أن يُبلور على نَحوٍ، متقن، الأفكار الأساسية لهذه النظرية[3]. وقد جَمعَ له تلاميذُه كتاباً بعد وفاته، يحتوي على معظم أفكاره التي كانوا يدوّنوها في محاضراته، تحتَ عنوان: (Mind، Self and Society، 1934).

ويبدأ ميد بتحليل عمليةِ الاتصال، وتصنيفها إلى صنفين: الاتصالُ الرّمزي، والاتصال غير الرمزي. فبالنسبة للاتصال الرمزي فإنه يؤكّد بوضوحٍ، على استخدام الأفكار والمفاهيم، وبذلك تكون اللغةُ ذاتَ أهميةٍ، بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في المواقفِ المختلفة، وعليه فإن النظام الاجتماعي هو نتاجُ الأفعال التي يصنعُها أفراد المجتمع، ويُشير ذلك إلى أن المعنى ليس مفروضاً عليهم، وإنما هو موضوعٌ خاضع للتفاوض والتداولِ بين الأفراد [4].

2) هربرت بلومر H.Blumer 1900-1986:

وهو يتفق مع جورج ميد في أن التفاعل الرمزيَّ هو السمةُ المميزةُ للتفاعل البشري، وأن تلك السمةَ الخاصةَ تنطوي على ترجمةِ رموزِ وأحداثِ الأفراد وأفعالهم المتبادلة. وقد أوجَزَ فرضياتِه في النقاطِ التالية[5]:

---

[1] - إيان كريب. (1999)، **النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس** ، مرجع السابق. ص131.

[2] - حمدي علي أحمد. (1995)، **مقدمة في علم اجتماع التربية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية. ص180

[3] - علي عبد الرزاق جلبي. (1993)، **الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية. ص237.

[4] - فادية الجولاني. (1997)، **علم الاجتماع التربوي** ، مرجع سابق. ص216.

[5] - إيان كريب. (1999)، **النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس** ، مرجع سابق. ص132.

• إن البشرَ يتصرفون حيالَ الأشياءِ على أساسِ ما تعنيهِ تلك الأشياءُ بالنسبة إليهم.

• هذه المعاني هي نتاجٌ للتفاعل الاجتماعي الإنساني.

• هذه المعاني تحوَّرُ وتعدّل، ويتم تداولُها عبر عملياتِ تأويلٍ، يستخدمُها كلُّ فردٍ، في تعامله مع الإشاراتِ التي يواجهُها.

3) إرفنج جوفمان Erving Goffman 1922-1982:

وقد وجَّهَ اهتمامَهُ لتطوير مدخلِ التفاعلية الرمزية لتحليلِ الأنساق الاجتماعية، مؤكداً على أن التفاعلَ وخاصةً النمطَ المعياريَّ والأخلاقيَّ- ما هو إلا الانطباع الذهنيُّ الإرادي الذي يتم في نطاق المواجهة، كما أن المعلوماتِ تسهم في تعريف الموقف، وتوضيحِ توقعات الدَور[1].

4) كما أن هناك عدداً كبيراً من العلماء الذين لم تُناقَش أعمالُهم بشكلٍ واسع، مع أنهم من أعلامِ ومؤسسي النظرية التفاعلية الرمزية. ومنهم:

• روبرت بارك Robert Park، 1864-1944. ووليم إسحاق توماس W.I.Thomas، 1863-1947. وهما من مؤسسي النظرية.

• مانفرد كون Manferd Kuhn، 1911-1963. وهو عالم اجتماع أمريكي، ومن رواد مدرسة (آيوا) للتفاعلية الرمزية.

• وكذلك كل من ميلتزر Meltzer، وهيرمان Herman، وجلاسر Glaser، وستراوس Sturauss، وغيرِهم.

مصطلحاتُ النظريّة:

1. التفاعل Interaction: وهو سلسةٌ متبادلةٌ ومستمرةٌ من الاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد مع جماعة، أو جماعةٍ، مع جماعة.

2. المرونة Flexibility: ويقصد بها استطاعةُ الإنسان أن يتصرفَ في مجموعةِ ظروفٍ، بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقةٍ، مختلفة في وقتٍ، آخرَ، وبطريقةٍ، متباينة في فرصةٍ، ثالثة.

3. الرموز Symbols: وهي مجموعةٌ من الإشارات المصطَنعة، يستخدمها الناسُ فيما بينهم لتسهيل عمليةِ التواصل، وهي سمة خاصة في الإنسان. وتشملُ عند جورج ميد اللغةَ، وعند بلومر المعاني، وعند جوفمان الانطباعاتِ والصور الذهنية [2].

[1]- فادية الجولاني. (1997)، نفس المرجع السابق. ص218.

[2]- علي عبد الرزاق جلبي. (1993)، **الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع** ، مرجع سابق. ص238.

4. الوعيُ الذاتي Self- Consciousness: وهو مقدرةُ الإنسان على تمثّل الدور، فالتوقعات التي تكُون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة، هي بمثابة نصوصٍ، يجب أن نَعيها حتى نُمثلَها، على حدّ تعبير جوفمان [1].

اختيرت هذه النظرية لأنها تتناسب مع موضوع الدراسة ،كون أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة لتفاعل يمكنهم من الاندماج داخل المجتمع ، الاندماج الذي يبدأ من الأسرة ثم المدرسة ، فيحتاج مرونة التعامل و استخدام رموز معينة تقوي الوعي الذاتي لتلميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق إلى التعريف بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة هذه الفئة التى تعتبر جزء لا يتجزء من المجتمع له حقوق مثلها مثل الناس العاديين، وقد تعرفنا على أنواع الإعاقات التي أقرت لها وزارة التربية التمدرس بالقسم العادي(التوحد ، التخلف الذهني البسيط ، الاعاقة الحركية) وكذلك تطرقنا إلى القسم العادي

[1]- إيان كريب. (1999)، **النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس** ، مرجع سابق. ص135.

الفصل الثانـــي

الإجراءات المنـهجية للدراســة

تمـهيد

1 مجالات البحث (المكاني ، الزماني ، البشري).

2 المنـهج

3 . العينـة (نوعها ، حجمها).

4 أدوات جمع البيانات

خلاصـــة الفصـــل

تمهيد

يتطلب استكمال البحث و تحقيقا لأهداف الدراسة من خلال النزول للميدان ، إتباع خطوات منهجية نستعرضها من خلال هذا الفضل ، متمثلة في منهج البحث الذي تم إتباعه و كذا تحديد مجتمع الدراسة و وصف أفراد البحث و الكيفية التي تم بها استخراج بيانات و الأدوات المستخدمة لهذا الغرض و ذلك للوصول في النهاية للنتائج المرجوة .

1 ـ مجالات الدراسة

يشمل مجال البحث كل من الإطار الزماني ، المكاني والبشري الذي ستجرى فيه الدراسة ،ويعتبر هذا التحديد ضرورة مهمة وخطوة أولية في البحث الميداني ، والذي يستلزم الإلمام بمجالاته الزمانية والمكانية والبشرية ، إذ تقترن النتائج بالإطارين الزماني و المكاني للظاهرة محل الدراسة .

1 ـ 1 ـ المجال الزماني :

هذا المجال هو ضرورة حتمية يخضع لها كل بحث بحيث يحدد منذ بداية جمع البيانات والدراسة الاستطلاعية انتهاء بإجراء المقابلات والتوصل إلى النتائج النهائية ، أما الدراسة الميدانية غير مربوطة بزمن نظرا للتواجد الدائم بالمؤسسة (معلمة) .

1 ـ 1 ـ 1 الدراسة الاستطلاعية تعد الدراسة الاستطلاعية أمرا مهما في بناء البحث لما لها من أهمية بالغة ، و منذ بداية الدخول المدرسي أثارت الظاهرة الانتباه ، و قامت بتجربة مقابلات أولية مع زملاء العمل و ملاحظة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و التقرب منهم لبلورة فكرة دراسة الظاهرة .

بما أن الباحثة أحد أفراد مكان الدراسة الميدانية (المدرسة) و كانت لها تجربة سابقة في تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، إذا تعتبر ملاحة بالمشاركة ، إذ طيلة فترة الدراسة الاستطلاعية كانت الباحثة ترصد و تراقب تصرفات و تعاملات تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع زملائهم و معلميهم ، و قامت بانجاز شبكة ملاحظات (ملحق رقم 02) تميدا منها للعمل الميداني .

- قامت الباحثة بمقابلة مع طبيبة الصِّحة المدرسية حيث سألتها عن الصِّحة النّفسية ، فأجابتها بأنه من المفروض يكون للمقاطعة طبيب نفسي حيث هو الذي يفصل في تمدرس هذه الفئة في الأقسام العادية ، لكن للأسف لا يوجد .
- مقابلة مع موظف بمفتشية التربية و التعليم في مقاطعة أنقوسة ، سألته : " لماذا هؤلاء الأطفال في الأقسام العادية ، و بصفة تلميذ عادي ، و المدير يقف عاجزا أمام أي إجراء ؟ أجاب : " بأن الأولياء عند وضع ملفات أبنائهم في المدارس ، لا يصرح الأولياء بحقيقة وضع الأبناء (التوحد ، التخلف الذهني) ، فيضعون ملف عادي أي ابن طبيعي لكن بعد مرور أسبوع أو وقت من التمدرس يكتشف أن الطفل غير عادي ، لا المدير و لا المفتش و لا مديرية التربية تستطيع أن تفصله ، أولاً لحقه في التعليم و ثانياً لغياب الطبيب النفسي لينجز تقرير بحالة التلميذ (مصاب بالتوحد أو التخلف الذهني) .

أما المقابلة مع السيدة المديرة ، حيث سألتها : لماذا لا توجد ملفات طبية لهؤلاء التلاميذ ؟ و ما تصنيفهم في الوثائق الإدارية ؟ ، ردت : " المدرسة لا تستطيع إجبار الأب أخذ ابنه للطبيب ، و أنه لا يوجد طبيب نفسي حتى يضع ملفات طبية ، و عن سؤال الباحثة الثاني ، أجابتها قائلة : " هو اجتهاد شخصي للمديرين بإبلاغ المديرية عن الحالات الموجودة عندهم لإخلاء أي مسؤولية " .

1.1.1 الدراسة النهائية :

بعد الدراسة الاستطلاعية والمقابلة في الدراسة انتقلت الباحثة إلى المرحلة الفعلية وهذا على مجموعة من أفراد العينة المتكونة من أساتذة و أولياء بابتدائية بن حنيش محمد الصالح ـ البور ـ ورقلة ، بحكم تواجد الباحثة الدائم بالمؤسسة محل العمل رصدت الظاهرة ، و أجرت مقابلات فردية مع المبحوثين على فترات متفرقة إذ أجرت الباحثة مقابلاتها مع المعلمين في المؤسسة محل الدراسة ، أما الوليات فقد تم الاتصال بهن عبر الهاتف في مقر سكناهن و ذلك تحديد موعد مسبق معهن ، و فيما يخص الولي عند زيارته للمؤسسة قامت بإجراء المقابلة معه .

2 ـ 1 المجال البشري :

يتحدد المجال البشري تبعا للتحديد الدقيق لموضوع بحثنا ، بحيث يتم ضبط حدود المجتمع المراد دراسته ، و نظرا لطبيعة هذه الدراسة والتي ستتناول واقع تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادي ، ستقوم الباحثة بإجراء دراسة على مجموعة من المتعلمين (الفئة المستهدفة) في مجال الدراسة (بابتدائية بن حنيش محمد بن صالح) و عددهم ستة تلاميذ بإعاقات متباينة موزعة كالتالي ثلاثة إعاقة ذهنية ،و حالتان توحد ، حالة إعاقة حركية.

و قد أجريت الدراسة على عينة متمثلة في مجموعة من المعلمين 6 و 05 أولياء (عينة الدراسة)

3 ـ 1 المجال المكاني :

المجال المكاني هو الحيز الملائم للبحث الميداني ، وقد أجريت دراستي هذه في مقاطعة انقوسة التي يبلغ عدد المدارس الابتدائية بها 17 مدرسة ابتدائية من بينهم مدرسة بن حنيش محمد بن صالح بقرية البورو هي إحدى قرى بلدية انقوسة يحدها من الجنوب حاسي بن عبد الله و من الشمال عقلة لرباع ، من الغرب أفران أما من الشرق غرس بوغفالة.

وتم إنشاؤها في 2015 م وافتتحت في(2015 م) ، تتربع على مساحة 5000 متر مربع ،فهي مؤسسة فهي مؤسسة ذات نظام نصف داخلي تعليم عام ، تحتوي على مكتب المدير و مكتب الإدارة وقاعة للأساتذة و06 قاعات للدراسة ، وملعب ، أما عدد الموظفين التربويين 13 ، عدد التلاميذ هذه السنة :259 تلميذ حيث وصل عدد الأفواج إلى 9 [27].

(الفئة المستهدفة) في مجتمع الدراسة (بابتدائية بن حنيش محمد بن صالح) .

[27] ـ المصدر : وثائق الابتدائية .

2 . المنهج المتبع

ليس هناك بحث علمي يتم دون منهج واضح يتم وفقا لقواعده دراسة المشكلة محور البحث ، وتحديدا أبعادها و معرفة جوانبها وتأثيرها وتأثرها بالظواهر المحيطة ، و باستعمال أدواته يتم قياس المشكلة والتنبؤ بحركاتها والوصول إلى معالجات ونتائج محددة يمكن استعمالها لتصحيح وعلاج مسبباتها.[28]

ويعرف المنهج " أنه التحري والاستقصاء المنظم الدقيق والهادف للكشف عن حقائق الأشياء وعلاقاتها ببعضها البعض وذلك من أجل تطوير الواقع الممارس لها فعلا أو تعديله .[29]

للإجابة على الإشكالية المطروحة ، فإن الباحثة اعتمدت المنهج الكيفي ، لأنه يتناسب و طبيعة الموضوع ، لأنه يمكن من التعرف على الظاهرة و وصف خصائصها ، أيضا يساعد على تجميع المعلومات سواء النظرية منها و التطبيقية .

- يعتبر منهج دراسة حالة من أهم المناهج العلمية المعتمدة في البحث العلمي، وبشكل خاص في الدراسات الإنسانية والاجتماعية التي تعتمد بشكل كبير على هذا المنهج الذي يمكن من خلاله الوصول إلى فهم عميق وسليم.
- و بما أن الباحثة تعايش الظاهرة ، أثارت فضولها و تركتها تسعى لفهمها و فهم أسباب و كيفية تواجدها ، .... ، هذا ما جعلها تستخدم منهج دراسة حالة لأنه يساعدها على الفهم السليم و العميق .
- منهج دراسة حالة ملائم لموضوع الدراسة و الأساليب المستخدمة في معالجة موضوع واقع تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي بحيث يصف و يفسر و يحلل الخصائص التي تحملها مفردات العينة .

3 ـ عينة الدراسة :

و هي المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها و هي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي . [30]

و قد أجريت الدراسة على بعض مفردات العينة المتمثلة في ستة معلمين و خمسة أولياء و هذا يمثل عدد الحالات الموجودة في المدرسة .

4 ـ أدوات جمع البيانات :

بناءا على طبيعة البيانات المراد جمعها ، و على طبيعة المنهج المتبع في البحث ،والوقت المتاح للدراسة ، و الإمكانيات المادية المتاحة ، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي الملاحظة بالمشاركة و المقابلة .

---

[28] ـ محسن، أحمد الخضيري ومحمد عبد الغني سعودي .**الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**.دط. مصر: مكتبة الأنجلو مصرية،1992، ص38.

[29] ـ محمد، عبيدات وآخرون . **منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات** . ط2 . الأردن : دار وائل للنشر، 1999، ص4 .

[30] - محمد زكاريا ، 2009 ، ص 177

الملاحظة بالمشاركة: يكون الملاحظ فيها حاضرا حضورا فعليا مباشرا في الموقف الذي يجري ما يلاحظه من أحداث فيه ، أو يكون جزءا مما يجري فيه من أحداث .[31] و تمت بمشاركة من طرف الباحثة و التي بنت عليها أسئلة المقابلة ، و يعود سبب اختيارها كون الباحثة فرد من العينة و دائمة التواجد بالمدرسة ، و قد تم جمع مجموعة من الملاحظات و المحاورات يمكن الاستعانة بها عن طريق الملحق رقم (شبكة الملاحظة)

المقابلة : كأداة مساعدة للتعرف أكثر على مجموعة الدراسة و توفير جو ودي يسهل عملية البحث خاصة التهيئة النفسية و ذلك بصورة غير مباشرة و غير رسمية و التدرج فيها من العام للخاص .

" و هي مسعى كلامي محادثتي بين الباحث و المبحوث في إطار تفاعلي معين ، حيث يجب أن يكون الباحث مع المبحوث و يتبادل معه أطراف الحديث حول مسألة أو مسائل ما حيث تعطى للمبحوث حرية معينة في الإدلاء برأيه و التعبير عن تمثلاته لهذه المسائل من أي توجيه في الإجابة.[32]

تم استخدام المقابلة الفردية لملائمتها للدراسة .

المقابلة الفردية : و هي التي تجري في جلسة خاصة مع شخص واحد فقط حتى يشعر بالحرية و الاطمئنان و يكون التعبير عن نفسه أكثر صدقا و اكتمالا ، و هذا النوع من المقابلات يمتاز بأنه يوفر البيئة المناسبة للفرد المبحوث للإدلاء برأيه و الإجابة عن الأسئلة المطروحة من قبل الباحث دون أن يوضع في موقف محرج ،كما تعزز إحساسه بحرية التعبير و الطمأنينة في الإجابة .

و قد تم بناء المقابلة كالآتي :

ـ تم تحضير مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع المدروس ، نتج عنها في النهاية إجراء مقابلتان:

مقابلة موجهة للأولياء :تنقسم إلى محورين

المحور الأول : بيانات شخصية : و تضمنت البيانات المتعلقة بالجنس ، السن ، الخبرة ، الرتبة ، الحالة الاجتماعية و هذا لغرض معرفة الخصائص الأساسية لمجتمع الدراسة .

المحور الثاني: الخلفية الاجتماعية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، يتضمن 10 أسئلة حول التعامل ، الرعاية ، الاهتمام ، التنسيق .

مقابلة موجهة للمعلمين

المحور الأول :بيانات شخصية بيانات شخصية : و تضمنت البيانات المتعلقة بالجنس ، السن ، الخبرة ، الرتبة ، الحالة الاجتماعية و هذا لغرض معرفة الخصائص الأساسية لمجتمع الدراسة .

---

[31] . أ.د. ساعد سلمان المشهداني ، **منهجية البحث العلمي** ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، نبلاء ناشرون و موزعون ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2019 ، ص 154 .

[32]- سعيد سبعون ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة للنشر، ط 2 ، 2012. ص 137 .

المحور الثاني: تكوين المعلمين المشرفين على تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي ، يحتوي على 08 أسئلة حيث تم سؤالهم التكوين ، حضور الندوات ، ملائمة النشاط و البرنامج ، التعامل .

المحور الثالث: الوسائل المساعدة في تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة ، متضمنا 07 أسئلة ، حول الممرات ، الوسائل البيداغوجية ، محيط المدرسة .

المحور الرابع : التفاعل صفي لذوي الاحتياجات الخاصة ، به 07 أسئلة ، الانضباط ، الانتباه ، المشاركة.

خلاصة الفصل :

تم استعراض مجالات الدراسة بشريا و زمانيا ومكانيا ، و كذا تجربة أداة الدراسة خلال الدراسة الاستطلاعية ، و المنهج المتبع ، عينة الدراسة من أجل الانتقال إلى تحليل و تفسير ما سيتوصل إليه .

الفصل الثالث

تفريغ و تحليل البيانات

تمهيد

1 ـ عرض و تحليل معطيات المقابلات

2 ـ عرض و تأويل معطيات المقابلات

3 ـ مناقشة نتائج المقابلات و مقارنتها

4 ـ النتيجة العامة

تمهيد

سنتناول في هذا الفصل عرض المقابلات مع الأولياء و المعلمين و تحليل البيانات إحصائيا و سوسيولوجيا و كذا مناقشة النتائج المتوصل عليها في ضوء تساؤولات الدراسة و الدراسات السابقة وصولا إلى الاستنتاج العام .

1 ـ عرض و تحليل معطيات المقابلات

1 ـ 1 ـ 1 عرض خصائص البيانات الشخصية للمفردات (الأولياء)

الحالة 01 :

الجنس : ذكر ، السن :48 سنة ، المستوى التعليمي : ثانوي ، المهنة : عامل شركة ، عمل الزوجة : ماكثة بالبيت ، الحالة الاجتماعية : متزوج ، طبيعة السكن : فردي عدد الأبناء :

الحالة 02 :

الجنس : أنثى ، السن :35 سنة ، المستوى التعليمي : متوسط ، المهنة : ربة بيت ، عمل الزوج : عامل بشركة ، الحالة الاجتماعية : متزوجة ، طبيعة السكن : فردي عدد الأبناء :

الحالة 03 :

الجنس : أنثى ، السن :50 سنة ، المستوى التعليمي : لم تدرس، المهنة : ربة بيت ، عمل الزوج :عامل بالبلدية ، الحالة الاجتماعية : متزوجة ، طبيعة السكن : فردي عدد الأبناء :

الحالة 04 :

الجنس : أنثى ، السن :55 سنة ، المستوى التعليمي : لم تدرس ، المهنة : ربة بيت ، عمل الزوج : عامل بشركة ، الحالة الاجتماعية : متزوجة ، طبيعة السكن : فردي عدد الأبناء :

الحالة 05 :

الجنس : أنثى ، السن :30 سنة ، المستوى التعليمي : ابتدائي ، المهنة : ربة بيت ، عمل الزوج : عامل يومي ، الحالة الاجتماعية : متزوجة ، طبيعة السكن : فردي عدد الأبناء :

1 ـ 1 ـ 2 عرض خصائص البيانات الشخصية للمفردات (المعلمين)

الحالة 01 :

الجنس : ذكر ، السن :52 سنة ، المستوى التعليمي : ليسانس ، الرتبة : أستاذ مكون ، الخبرة :25 سنة ، عمل الزوجة : ماكثة بالبيت ، الحالة الاجتماعية : متزوج ، طبيعة السكن : فردي عدد الأبناء :04

الحالة 02 :

الجنس : أنثى ، السن :35 سنة ، المستوى التعليمي : ليسانس، الرتبة : أستاذ متربص ، الخبرة :06 سنوات ، عمل الزوجة : عامل يومي، الحالة الاجتماعية : متزوجة ، طبيعة السكن : فردي عدد الأبناء :2

الحالة 03 :

الجنس : أنثى ، السن :27 سنة ، المستوى التعليمي : ماستر ، الرتبة : أستاذ متربص ، الخبرة : سنتين ، الحالة الاجتماعية : عزباء ، طبيعة السكن : عائلي

الحالة 04 :

الجنس : أنثى ، السن :29 سنة ، المستوى التعليمي : ماستر ، الرتبة : أستاذ متربص ، الخبرة : سنتين ، عمل الزوج : بطال ، الحالة الاجتماعية : متزوجة ، طبيعة السكن : عائلي عدد الأبناء :2

الحالة 05 :

الجنس : ذكر ، السن :29 سنة ، المستوى التعليمي : ماستر ، الرتبة : أستاذ متربص ، الخبرة : سنة ، الحالة الاجتماعية : أعزب ، طبيعة السكن : عائلي

الحالة 06 :

الجنس : أنثى ، السن :35 سنة ، المستوى التعليمي : ماستر ، الرتبة : أستاذ متربص ، الخبرة : ثلاثة سنوات ، ، الحالة الاجتماعية : عزباء ، طبيعة السكن :عائلي

1 . 2 ـ 1 التحليل الكمي لخصائص مفردات الدراسة (الأولياء)

جدول 01 : توزيع عينة الدراسة(الأولياء) حسب السن

السـن	التكـرار	النسبة المئوية
من 25 سنة إلى 35 سنة	**01**	**٪25**
من 35 سنة إلى 45 سنة	**01**	**٪25**
من 45 سنة إلى 55 سنة	**03**	**٪50**
المجمـوع	**05**	**٪100**

يتضح من الإطار العام للجدول أن النسبة الأعلى من الأولياء ينتمون للفئة العمرية التي بين 45 سنة إلى 55 سنة بنسبة **50٪** أما الفئة التي تتراوح بين25 و 35 سنة و الفئة التي بين 35 سنة و 45 سنة متساويتين بنسبة **25٪** .

من خلال الجدول لاحظنا أن الفئة الأعلى نسبة هي من 55 إلى 45 سنة وهذا مؤشر يدل على الخبرة في الحياة وأن الولي وصل إلى مرحلة الاتزان العقلي

جدول 02 : توزيع عينة الدراسة(الأولياء) حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	01	**٪20**
متوسط	01	**٪20**
ابتدائي	01	**٪20**
لم تدرس	02	**٪40**
المجمـوع	05	**٪100**

من معطيات الجدول نجد بأن أغلب الأفراد المبحوثين لم يدرسوا بنسبة **40٪** أما الأفراد المتحصلين على المستوى الثانوي و المستوى المتوسط و مستوى الابتدائي متساويين بنسبة **20٪** .

جسب المستوى الدراسي من خلال قراءتنا للجدول لاحظنا أن أعلى نسبة هي لم تدرس، هذا الشيء يحد من ثقافة الأم ومن تطور وعيها الذاتي

جدول 03: توزيع أفراد العينة (الأولياء) حسب المنصب

المنصب	التكـرار	النسبة
عامل شركة	01	**20٪**
ربة بيت	04	**80٪**
المجمـوع	05	**100٪**

نلاحظ من الجدول أن نسبة ربات البيوت المتمثلة في **80٪** تفوق بكثير نسبة الفئة العاملة ب **20٪** و هذا يعود للطبيعة الاجتماعية للمنطقة.

حسب المنصب من خلال الجدول تبين لنا أن جميع الأمهات ماكثات في البيت يعني عاطلات عن العمل هذا الشيء يصعب مرونة العيش

1 ـ 2 ـ 2 التحليل الكمي لخصائص مفردات الدراسة (المعلمين)

جدول 04 : توزيع عينة الدراسة(الأساتذة) حسب السن

السـن	التكـرار	النسبة المئوية
من 25 سنة إلى 35 سنة	**03**	**50٪**
من 35 سنة إلى 45 سنة	**02**	**33.33٪**
من 45 سنة إلى 55 سنة	**01**	**16.67٪**
المجمـوع	**06**	**100٪**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الشباب أي الفئة العمرية التي بين من 25 سنة إلى 35 سنة المتمثلة في **50٪** تفوق بكثير الفئة العمريـة (الكهـول) الـتي تـتراوح بـين35 و 45 سـنة بنسـبة **33.33٪** أمـا الفئـة الـتي بـين 45 سـنة و 55 سـنة ضـئيلة بنسـبة **16.67٪**.

جدول 5: توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب المنصب

المنصب	التكرار	النسبة
أستاذ مكون	01	**16.67٪**
أستاذ متربص	05	**83.33٪**
المجموع	06	**100٪**

من خلال نسب الجدول نرى أن الأساتذة المتربصين هم الأعلى نسبة **83.33٪** من الأساتذة المكونين بنسبة **16.67٪** .

جدول 06: توزيع العينة حسب الأقدمية

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	04	**66.66٪**
من 5 سنوات إلى 10سنوات	01	**16.67٪**
أكثر من10 سنوات	01	**16.67٪**
المجموع	06	**100٪**

يبين الجدول أن نسبة الأعلى من الأساتذة الذين يملكون أقدمية أقل من 5 سنوات بنسبة **66.66٪**أما الأساتذة ذوي الخبرة المهنية التي تتراوح بين5 و 10 سنوات متساوية و الأساتذة الذين لهم أكثر من 10 سنوات بنسبة **16.67٪**.

2 ـ عرض و تأويل معطيات المقابلات

2 ـ 1 عرض المقابلات

أ)الخلفية الاجتماعية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

التعامل مع الابن :

الحالة(01) بخصوص صعوبة التعامل مع الابن تقول المفردة أنه لا يجد صعوبة في التعامل مع ابنه ، فهو يعامله مثل أبنائه الآخرين لا يفرق بينهم .

الحالة(02) بخصوص التعامل مع الابن: تقول المفردة أنها في السنوات الأولى كانت تجد صعوبة في التعامل مع الابن لأن حالتها النفسية سيئة، وكانت ترفض تقبل طفل معاق، لكن الآن تغير الوضع لا تجد صعوبة في التعامل معه، وتحرص على راحته في كل شيء كما قالت هذا لعزيز أنتاع الدار .

الحالة (03) بخصوص التعامل مع الابن تقول المفردة أنها عانت مع ابنتها في السنوات الأولى حتى سن الثامنة من عمر البنت حيث كانت كثيرة الهرب من المنزل وتذهب حيث ما تشاء لدرجة البحث عنها لساعات وأن البنت ترفض للانصياع لقوانين المنزل،هذا ما كان يؤرقها .

الحالة(04) بخصوص التعامل مع الابن تقول المفردة أنها لا تجد صعوبة في التعامل مع ابنها، الصعوبة الوحيدة أنها تكبر في السن والولد يكبر معها ولا تستطيع مساعدته بالقيام بما يحتاج .

.المفردة(05) بخصوص التعامل مع الابن تقول المفردة أن بنتيها مدللتان في المنزل من طرف الأب وكل طلباتهما بالنسبة له أوامر،هذا ما جعل الأم لا تشعر بصعوبة التعامل .

التنسيق بين الزوجين :

الحالة(01) بخصوص الاهتمام بوضعية الابن الخاصة تقول المفردة بأنه ينسق مع زوجته بشأن الاهتمام بابنه الخاصة فهما يتشاركان مع بعضهما في الاعتناء به وطبعا هذا عندما يكون في عطلة لأنه يعمل في شركة بنظام 4×4 .

الحالة(02) بخصوص التنسيق بين الأولياء في الاهتمام بوضعية الطفل الخاصة تقول المفردة بأنها تتشارك هي وزوجها الاعتناء بابنهما، وجاء كلامها هذا تأكيدا لكلام الزوج الحالة(01) حيث تقول أن زوجها يشاركها الاهتمام والاعتناء بابنهما عندما يكون في البيت لدرجة أنها عندما تغيب عن المنزل لا تقلق على ابنها.

الحالة(03) بخصوص التنسيق بين الأولياء في الاهتمام بوضعية الطفل الخاصة تقول المفردة هي من تعتني بابنتها وبشؤونها الخاصة فالزوج لا يمكن أن يحل محل الزوجة وخاصة في الأشياء الخاصة يكتفي فقط بتلبية طلباتها الشرائية ماعدا ذلك فهو على عاتق الزوجة .

الحالة(04) بخصوص التنسيق بين الأولياء في الاهتمام بوضعية الطفل الخاصة تقول المفردة بأنها هي من يتولى شؤون ابنها وهذا راجع لطبيعة عمل الزوج فهو كثير الغياب وهذا ما يجعلها هي من تتولى الاهتمام بالابن ، و الأب يكتفي بشراء الأغراض فقط .

الحالة (05) بخصوص التنسيق بين الأولياء في الاهتمام بوضعية الطفل الخاصة تقول المفردة بأنها هذا عمل الزوجة فالزوج لا يستطيع الاعتناء بالأولاد وخاصة البنات يكفيه أنه مدللهم ويشريلهم واش يحبوا.

رعاية الطفل في حالة السفر :

الحالة(01) بخصوص رعاية الطفل أثناء السفر أو حدوث أي طارئ تقول المفردة بأنه دائم الغياب عن المنزل الطفل مع أمه في حالة حدوث ظرف ما وكان في المنزل الابن يبقى معه وفي حالة غياب الطويل للأم عن المنزل يذهب مع أمه .

الحالة(02) بخصوص رعاية الطفل أثناء السفر أو الظرف طارئ تقول المفردة مستحيل تترك ابنها ورائها تأخذه أينما تذهب تتركه في حالة الغياب لمدة ساعات أو يوم والأب في المنزل لأن الأب يفهم على ابنه وهذا تأكيدا لما قاله الزوج(الحالة 01) وهناك سبب آخر الأم لا تثق في أي أحد من غير زوجها .

الحالة (03) بخصوص رعاية الطفل أثناء السفر أو الظرف الطارئ تقول المفردة بأنها تترك ابنتها مع زوجها وأبنائها الآخرين أو في منزل الجد فهي لا تأخذها معها خوفا من أن يصيبها أي مكروه لأن البنت تعاني من تخلف ذهني وهي كثيرة الهروب وتذهب إلى أي مكان في مرة من المرات تنقلت إلى مدينة ورقلة التي تبعد عنهم 35كلم دون علمهم لهذا الأم تفضل تركها في البيت .

الحالة(04) بخصوص رعاية الطفل أثناء السفر أو الظرف الطارئ تقول المفردة أنها تترك إبنها مع إخوته وأبوه اذا كان في عطلة، فهي لا تأخذه معها وهذا نظرا لوضعيته (على كرسي متحرك) تأخذه معها فقط عندما تذهب لمنزل والديها .

الحالة(05) بخصوص رعاية الطفل أثناء السفر أو الظرف الطارئ تقول المفردة أنها تترك بناتها لأبيهم أو في منزل أحد الأجداد تأخذهم في حالة السفر إلى عرس فقط .

أثناء السفر أو الظرف الطارئ تقول المفردة أنها تترك بناتها لأبيهم أو في منزل أحد الأجداد تأخذهم في حالة السفر إلى عرس فقط .

الحمية الغذائية للطفل:

الحالة(01) بخصوص الحمية الغذائية للطفل تقول المفردة بأن الطفل في السنوات الأولى من عمره كان يتبع حمية غذائية، لكنه الآن لا يتبع أي حمية يتناول الغذاء العادي .

الحالة(02) بخصوص الحمية الغذائية تقول المفردة بأنها في السنوات الأولى من عمر الطفل كان غذائه خاص وصحي وكانت تحرص على وجود اليقطين (كابويا) في غذائه يتناولها ثلاث مرات في اليوم لما لها من فوائد .

الحالة (03) بخصوص حمية غذائية خاصة تقول المفردة بأنها لا تتبع أي حمية خاصة وأن ابنتها تأكل ما يأكلون وأنها لا تعاني من أي مشكل في البطن حتى تتبع حمية خاصة .

الحالة (04) بخصوص الحمية الغذائية الخاصة تقول المفردة بأنها لا تتبع أي حمية غذائية، الابن يأكل مثلهم .

الحالة(05) بخصوص الحمية الغذائية الخاصة تقول المفردة بأنها لا تتبع أي حمية غذائية البنات جسمهم سليم لا داعي للحمية الخاصة.

العلاج الطبي :

الحالة(01) بخصوص العلاج الطبي تقول المفردة بأن ابنه كان يتلقى العلاج الطبي لحد سن السابعة ثم توقف عن العلاج لأنه تحسن إلى حد كبير والآن دور الأسرة في تكملة العلاج .

الحالة(02) بخصوص العلاج الطبي تقول المفردة بأن أبنها تلقى العلاج منذ سن السابعة وتوقف العلاج عند دخول الطفل المدرسة وهذا بسبب بعد المسافة بين الطبيب والبيت والزوج يغيب شهر في العمل فهي لا تستطيع التنقل لوحدها وهذا راجع لطبيعة المنطقة، وهنا نرى تناقض بين إجابة الزوجين .

الحالة(03) بخصوص العلاج الطبي تقول المفردة بأن إبنتها لا تتلقى أي علاج كما قالت (كرهت السبيطارات والطبة وين نروح يقولولي هذا المرض مش من إختصاصنا بنتي ليها ربي هو لي ينزل الشفاء وقت لي يحب) .

الحالة (04) بخصوص العلاج الطبي تقول المفردة تنقلوا كثيرا بين الأطباء دون جدوى وحسب رأيها الآن لا يحتاج رعاية ظبية لأن حاله هاذي هي ولن تتغير .ا

لحالة (05) بخصوص العلاج الطبي تقول المفردة بأنها لا ترى ضرورة المتابعة الطبية لأن ابنتيها ستتغيران عندما تكبران

الدافع وراء إرسال الابن للمدرسة :

الحالة(01) بخصوص الدافع الذي جعل الوالدين إرسال ابنهما للمدرسة: تقول المفردة بأن ابنه تحسن كثيرا من حقه الدخول إلى القسم العادي لأن المكيف يسئ لحالته .

الحالة(02 (بخصوص الدافع الذي جعل الوالدين إرسال ابنهما للمدرسة: تقول المفردة بأن إبن القسم الكيف في مدرسة بعيدة عنهم وحسب ما سمعت عن الحالات المتمدرسة فيه هي حالات أكثر سوء من ابنها خوفا منها أن تسوء حالته أكثر لم تلحقه بالقسم المكيف وبإصرار من الأب أن يتمدرس ابنه في قسم عادي وقد أعداه لذلك .

الحالة(03) بخصوص الدافع الذي جعل الوالدين إرسال ابنهما للمدرسة: تقول المفردة بأنها تعبت من الجري وراء ابنتها والبحث عنها في كل ساعة أدخلتها المدرسة حتى ترتاح قليلا لأنها تعرف مكان تواجدها ولم تقم بأي إعداد مسبق لها .

الحالة(04) بخصوص الدافع الذي جعل الوالدين إرسال ابنهما للمدرسة: تقول المفردة بأنها تعرف أن ابنها لن يستفيد من المدرسة لكنها المكان الأقرب للبيت على أمل أن يستفيد الطفل ولو قليل .

الحالة(05 (بخصوص الدافع الذي جعل الوالدين إرسال ابنهما للمدرسة: تقول المفردة بأنها أدخلت ابنتيها القسم العادي لأنها لا ترى أي مانع يحول دون ذلك وحالة بنتيها ما هو إلا دلال فقط يجب على المعلم أن يفرض سلطته عليهما لكي يستجيبا،وقد نصحوها بالقسم المكيف أولا بعيد عن المنزل وثانيا الحالات التي فيه أسوأ من حالة بنتيها لو يلتحقا به تسوء حالتهما مع العلم أنهما تخلف ذهني ولم يتلقيا أي إعداد مسبق من أجل الدخول إلى المدرسة .

المساعدة في حل الواجبات المنزلية :

الحالة (01) بخصوص المساعدة في حل الواجبات المنزلية تقول بأنه هو وزوجته و أبنائه يساعدون الابن في حل الواجب المنزلي .

الحالة (02) بخصوص المساعدة في حل الواجبات المنزلية تقول بالرغم من أن ابنها لا يقول لها عن الواجب تبحث هي في محفظته أو تسأل أحد زملائه الجيران ما إذا كان عندهم واجب منزلي تساعده هي أو الأب أو أحد الأبناء وهنا الزوجين متفقين في الإجابة .

الحالة (03) بخصوص المساعدة في حل الواجبات المنزلية تقول بأن ابنتها لا تستوعب لهذا لا يبحثون وراء الواجب المنزلي وفي بعض الأحيان تحاول معها لكن البنت ترفض حل الواجب .

الحالة (04) بخصوص المساعدة في حل الواجبات المنزلية تقول المفردة ابنها لا يفهم ولا يستطيع الكتابة إذا لا يستطيع حل الواجب المنزلي فهي لا تتعب نفسها معه .

الحالة (05) بخصوص المساعدة في حل الواجبات المنزلية تقول المفردة بأن بنتيها لا يخبراها عن الواجبات المنزلية همهم الوحيد اللعب وفقط وهي لا تتعب نفسها.

مراجعة الدروس : الحالة(01) بخصوص مراجعة الدروس تقول المفردة الأم أو الأبناء هم من يراجعون لابنه دروسه .

الحالة(02) بخصوص مراجعة الدروس تقول المفردة بالرغم من أن ابنها لا يهتم لمراجعة دروسه إلا أنها تخصص له وقت للمراجعة وفي حالة انشغالها يتداول الأبناء على مساعدة أخوهم في مراجعة دروسه .

الحالة(03) بخصوص مراجعة الدروس تقول المفردة البنت لا تهتم لمراجعة الدروس حتى لو أجبرتها لن تراجع لأنها لا تفهم ولا تستوعب هذا ما جعل الأم أيضا لا تهتم .

الحالة(04) بخصوص مراجعة الدروس تقول المفردة الطفل غي مهتم بمراجعة دروسه لهذا الأم لا تهتم أيضا وكما قالت أنا أمية لا أعرف القراءة وأفراد العائلة كلهم مشغولون وفي كل الأحوال هو لا يهتم بالمدرسة كيف سيهتم بمراجعة الدروس .

الحالة(05) بخصوص مراجعة الدروس تقول المفردة البنتان لا يهتمان بالمراجعة وهي لا تستطيع ارغامهما على المراجعة لأنها مهمة المعلم.

زيارة المدرسة :

الحالة(01) بخصوص زيارة المدرسة تقول المفردة بحكم طبيعة عمله لا يستطيع زيارة المدرسة دائما لكن في أيام عطلته يذهب إلى المدرسة ويسأل عن ابنه .

الحالة(02) بخصوص زيارة المدرسة تقول المفردة تقول قبل عامين كانت دائمة التواجد في المدرسة صباحا و مساءا من أجل ابنها لكن الآن توقفت عن زيارة المدرسة لأنها تمر بظروف نفسية صعبة وهذا جراء إنجابها لمولود مصاب بتروموزوميا لم تتقبل الوضع واكتفت بالسؤال عبر الهاتف في بعض الأحيان .

الحالة(03) بخصوص زيارة المدرسة تقول المفردة لا تزور المدرسة وهذا راجع لخصوصية المنطقة(علاه راحت واش راها دير تم وغيرها من الأسئلة تسأل للزوج في الشارع) لهذا تتجنب زيارة المدرسة أما الزوج غير مهتم بالذهاب إلى المدرسة بحجة أن أرقام الهواتف لدى الإدارة وإذا كان هناك أي شيء سيتصلون .

الحالة(04) بخصوص زيارة المدرسة تقول المفردة لا تزور المدرسة إلا إذا استدعيت فهي لا ترى ضرورة للذهاب إلى المدرسة دائما وأنه إذا كان هناك أمر سيتصلون من الإدارة، أما عن زوجها نارا ما يذهب إلى المدرسة للسؤال .

الحالة(05) بخصوص زيارة المدرسة تقول المفردة لا تزور المدرسة لا هي ولا زوجها لأن في نظرهما لا داعي إلى ذالك وهي تكتفي بالسؤال إذا التقت بالمعلمة صدفة.

عرض إجابات المبحوثين :

الحالة(01) بخصوص التنسيق بين الأولياء حول ابنهما تقول المفردة بأنه يوجد تنسيق بينه وبين زوجته بخصوص ابنهما فهما يتناوبان على إيصاله إلى المدرسة بالإضافة إلى السؤال عنه في المدرسة وأنهما يتشاوران في كل شيء يتعلق بابنهما .

الحالة(02) بخصوص التنسيق بين الأولياء حول ابنهما تقول بأنه يوجد تنسيق مع زوجها وكلامها جاء تأكيدا لكلام زوجها فهما يزوران المدرسة بالتناوب يوصلان ابنهما بالتناوب يوصله الأب في حالة غيابه تتولى المهمة الأم وهذا التنسيق في كل الأمور التي تخص الابن .

الحالة(03) بخصوص التنسيق بين الأولياء حول ابنهما تقول المفردة لا يوجد تنسيق بينهما فالأب يتولى مهمة الإنفاق وفقط عدا ذلك لا يعرف شيء عن ابنته بالرغم من أن معاملته لها جيدة وينفذ كل طلباتها .

الحالة(04) بخصوص التنسيق بين الأولياء حول ابنهما تقول المفردة لا يوجد تنسيق بين الزوجين ،الزوجة هي من تحرص على تواجد ابنها بالمدرسة أما الأمور الأخرى الأم هي من تتكفل بذلك ، ملاحظة فقط أن الطفل مقعد يتداول إخوته الكبار على إحضاره للمدرسة إن غابوا عن المنزل يغيب هو عن المدرسة لفترة ممكن تصل الشهر أو أكثر .

الحالة(05) بخصوص التنسيق بين الأولياء حول ابنهما تقول المفردة بأنه لا يوجد تنسيق بين الأولياء هي من ترعى بناتها والأب يكتفي بتوفير الطلبات.

ب) عرض مقابلة تكوين المعلمين المشرفين على تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي

تكوين المعلمين :

الحالة (01) بخصوص تكوين خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تقول المفردة بأنه لم يتلقى أي تكوين بخصوص هذه الفئة وهو يتعامل معهم على حساب خبرته المهنية .

الحالة (02) بخصوص تكوين خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تقول المفردة أنها لم تتلقى أي تكوين حول هذه الفئة وهي تجد صعوبة في التعامل .

الحالة (03) بخصوص تكوين خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تقول المفردة بأنها لم تتلقى أي تكوين خاص حول هذه الفئة وهي تجد صعوبة في التعامل معهم .

الحالة (04) بخصوص تكوين خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تقول المفردة بأنها لم تتلقى أي تكوين خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وهي تجد صعوبة في التعامل مع التلميذتين .

الحالة (05) بخصوص تكوين خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تقول المفردة لم يتلقى أي تكوين خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وهو يجد صعوبة في التعامل مع التلميذ .ا

لحالة (06) بخصوص تكوين خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تقول المفردة لم تتلقى أي تكوين خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وهي تجد صعوبة في التعامل معهم وفي إيصال المعلومة خاصة اللغة الأجنبية.

الاستفادة من تكوين في علم النفس وعلم الاجتماع و علوم التربية :

الحالة(01) بخصوص الاستفادة من تكوين في علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية تقول المفردة أنه استفاد من تكوين في علم الاجتماع لأنه مجال تخصص دراسته في الجامعة أما علم النفس وعلوم التربية لم يتلقى فيهما أي تكوين .

الحالة(02) بخصوص الاستفادة من تكوين في علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية تقول تلقت تكوين في علم النفس وهذا في إطار تكوين الأساتذة المتربصين لكن لم يأتي على ذكر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أما علم الاجتماع وعلوم التربية لم تتلقى فيهما تكوين .

الحالة(03) بخصوص الاستفادة من تكوين في علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية تقول المفردة استفادت من تكوين في علم النفس مثلها مثل زميلتها في إطار تكوين الأساتذة المتربصين لكن دون الأخذ بعين الاعتبار موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة .

الحالة(04) بخصوص الاستفادة من تكوين في علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية تقول المفردة تلقت تكوين في علم النفس في

إطار تكوين المعلمين المتربصين ولكن لم يتطرقوا لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وعن علم الاجتماع وعلوم التربية لم تتلقى فيهما تكوين .

الحالة(05) بخصوص الاستفادة من تكوين في علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية تقول المفردة استفاد هو الآخر من تكوين في علم النفس وكبقية الزملاء لم يتطرقوا لهذه الفئة رغم سؤاله منها أما علم الاجتماع وعلوم التربية لم يتلقى فيهما أي تكوين .

الحالة(06) بخصوص الاستفادة من تكوين في علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية تقول المفردة تلقت تكوين في علم النفس ولم تتلقى تكوين في علم الاجتماع وعلوم التربية .

حضور محاضرات و ملتقيات و دورات تكوينية

الحالة(01) بخصوص حضور المحاضرات والملتقيات والدورات التكوينية تقول بأنه لم يدفعه الفضول إلى قراءة كتب أو حضور محاضرات أو ملتقيات، غير مهتم بهذه ويرى أن مكانها ليس المدرسة يجب إدخالهم لمراكز خاصة .

الحالة(02) بخصوص حضور المحاضرات والملتقيات والدورات التكوينية تقول بأنه لم يدفعها الفضول إلى قراءة كتب أو حضور محاضرات أ و ملتقيات، غير مهتمة بهذه الفئة وترى أن مكانها ليس المدرسة يجب إدخالهم لمراكز .

الحالة(03) بخصوص حضور المحاضرات والملتقيات والدورات التكوينية تقول بأنها لم يدفعها الفضول إلى قراءة كتب أو حضور محاضرات أو ملتقيات، غير مهتمة بهذه ويرى أن مكانها ليس المدرسة يجب إدخالهم لمراكز

الحالة(04) بخصوص حضور المحاضرات والملتقيات والدورات التكوينية تقول بأنه لم يدفعها الفضول إلى قراءة كتب أو حضور محاضرات أو ملتقيات، غير مهتمة بهذه الفئة وترى أن مكانها ليس المدرسة يجب إدخالهم لمراكز خاصة .

الحالة(05) بخصوص حضور المحاضرات والملتقيات والدورات التكوينية يقول بأنه طالع كتب حول كيفية التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتصفح عنهم في الانترنت وهذا كله من اجل إيصال المعلومة لتلميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

الحالة(06) بخصوص حضور المحاضرات والمتقيات والدورات التكوينية تقول بأنها لم يدفعها الفضول إلى قراءة كتب أو حضور محاضرات أو ملتقيات، غير مهتمة بهذه الفئة وترى أن مكانها ليس المدرسة يجب إدخالهم لمراكز خاصة.

مصدر المعلومات حول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة :

الحالة (01) بخصوص مصدر معلومات عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة يقول أن مصدر معلوماته هو خبرته المهنية في التعامل مع التلاميذ، فعمله لمدة طويلة في مجال التعليم أكسبه خبرة التعامل مع جميع فئات التلاميذ ليس ذوي الاحتياجات الخاصة فقط .

الحالة (02) بخصوص مصدر معلومات عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة تقول ليس لديها مصدر معلومات عن هذه الفئة وهي لا تجيد التعامل معهم بالرغم من أنها عملت سنوات معلمة بصفة مستخلفة إلا أنها لم تصادف هذه الحالات ولا تعرف عنهم شيء، أما الحالة التي عندها في الصف تستقي المعلومات من عند الولية .

الحالة (03) بخصوص مصدر معلومات عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة تقول بأن لا يوجد عندها مصدر معلومات ولا معلومات وهي تجهل تماما التعامل معهم لأنها لا تعرف عنهم شيء ولم تفكر في البحث عن معلومات عنهم .

الحالة (04) بخصوص مصدر معلومات عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة تقول لا يوجد عندها لا المصدر ولا المعلومة وهي تجهل البتة التعامل معهم ولم تفكر في البحث عنهم والاستقاء المعلومة الحالة (05) بخصوص مصدر معلومات عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة تقول مصدر معلوماته الكتب والانترنت وقد استفاد من معلومات عنهم من عند مختص نفسي يقول أن

ضميره يؤنبه كيف تلميذ عنده ولا يستفيد من حتى حرف، ولن يتوقف عن البحث حتى يجد وسيلة تسهل عليه توصيل المعلومة لهذا التلميذ .

الحالة (06) بخصوص مصدر معلومات عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة تقول ليس لديها مصدر ولم تبحث وليس لديها فضول اتجاه هذه الفئة.

الأنشطة البيداغوجية

الحالة(01) بخصوص الأنشطة البيداغوجية الموجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة تقول بأنه للأسف لا يوجد أي نشاط بيداغوجي موجه لهذه الفئة جميع الأنشطة الموجودة في البرنامج موجهة للتلاميذ العاديين.

الحالة(02) بخصوص الأنشطة البيداغوجية الموجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة تقول بأنه للأسف لا يوجد أي نشاط بيداغوجي موجه لهذه الفئة جميع الأنشطة الموجودة في البرنامج موجهة للتلاميذ العاديين .ا

لحالة(03) بخصوص الأنشطة البيداغوجية الموجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة تقول بأنه للأسف لا يوجد أي نشاط بيداغوجي موجه لهذه الفئة جميع الأنشطة الموجودة في البرنامج موجهة للتلاميذ العاديين .

الحالة(04) بخصوص الأنشطة البيداغوجية الموجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة تقول بأنه للأسف لا يوجد أي نشاط بيداغوجي موجه لهذه الفئة جميع الأنشطة الموجودة في البرنامج موجهة للتلاميذ العاديين .

الحالة(05) بخصوص الأنشطة البيداغوجية الموجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة تقول بأنه للأسف لا يوجد أي نشاط بيداغوجي موجه لهذه الفئة جميع الأنشطة الموجودة في البرنامج موجهة للتلاميذ العاديين .

الحالة(06) بخصوص الأنشطة البيداغوجية الموجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة تقول بأنه للأسف لا يوجد أي نشاط بيداغوجي موجه لهذه الفئة جميع الأنشطة الموجودة في البرنامج موجهة للتلاميذ العاديين.

ملائمة البرنامج الدراسي :

الحالة(01) بخصوص البرنامج الدراسي هل هو ملائم لهذه الفئة يقول المفردة بأن البرنامج الدراسي موجه للتلاميذ العاديين ليس موجه لهذه الفئة .

الحالة(02) بخصوص البرنامج الدراسي هل هو ملائم لهذه الفئة يقول المفردة بأن البرنامج الدراسي موجه للتلاميذ العاديين ليس موجه لهذه الفئة .

الحالة(03) بخصوص البرنامج الدراسي هل هو ملائم لهذه الفئة يقول المفردة بأن البرنامج الدراسي موجه للتلاميذ العاديين ليس موجه لهذه الفئة .

الحالة(04) بخصوص البرنامج الدراسي هل هو ملائم لهذه الفئة يقول المفردة بأن البرنامج الدراسي موجه للتلاميذ العاديين ليس موجه لهذه الفئة .

الحالة(05) بخصوص البرنامج الدراسي هل هو ملائم لهذه الفئة يقول المفردة بأن البرنامج الدراسي موجه للتلاميذ العاديين ليس موجه لهذه الفئة .

الحالة(06) بخصوص البرنامج الدراسي هل هو ملائم لهذه الفئة يقول المفردة بأن البرنامج الدراسي موجه للتلاميذ العاديين ليس موجه لهذه الفئة .

التعامل في حالة وقوع أي مشكل :

الحالة(01) بخصوص التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في حالة وقوع أي مشكل يقول المفردة يجلس التلميذ أمامه لكي يكون بالقرب منه ويتدخل سريعا قبل حدوث المشكل .

الحالة(02) بخصوص التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في حالة وقوع أي مشكل يقول المفردة التلميذ المتمدرس عندها في الصف هادئ منطوي على نفسه طيلة العام الدراسي لم تلحظ عليه أي مشكلة أي كان نوعها، وهي تجهل كيف تتعامل مع مشكلة إذا وقعت معه .

الحالة(03) بخصوص التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في حالة وقوع أي مشكل يقول المفردة أن التلميذة المتمدرسة عندها في الصف لا تفتعل المشاكل مع الزملاء الكل يحبها وتحبهم عدا أختها التي دائمة الشجار معها، تقول أجلستهم بعاد عن بعض لتجنب أي اصطدام ، وأضافت أيضا أنها تجهل كيف تتصرف في حال وقوع مشكل .

الحالة(04) بخصوص التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في حالة وقوع أي مشكل يقول المفردة بما أن التلميذتان مشاغبتان ويأخذان أدوات زملائهم بالغصب رأت أنسب حل أن تجلسهما في الخلف وكل واحدة وحدها وفي بعض الأحيان تتدخل بالعقاب.

الحالة(05) بخصوص التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في حالة وقوع أي مشكل يقول المفردة بأن التلميذ مشاغب يضرب زملائه ويأخذ أدواتهم أنسب حل رآه هو إجلاسه وحده في الخلف لكي لا يشغل زملائه عن الدرس ويبعد عليه جميع الأدوات يبقي له اللوحة والطبشور يكتب له حرف أو رقم ويطلب منه أن يكتب مثله لكي يشغله ولا يحدث فوضى.

الحالة(06) بخصوص التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في حالة وقوع أي مشكل يقول المفردة بما أنها معلمة الفرنسية لا تبقى معهم وقت طويل لم يصادفها أي مشكل معهما ويجلسان مكانهما كما في العربية،

ج) الوسائل المساعدة في تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة

ملائمة الممرات:

الحالة(01) بخصوص الممرات التي يستعملها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة يقول المفردة بأنها مريحة وتلميذه يستعملها بكل أريحية .

الحالة(02) بخصوص الممرات التي يستعملها تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة تقول المفردة بأنها مريحة ولا ترى فيها أي إشكال وتلميذها يستعملها بكل أريحية .

الحالة (03) بخصوص الممرات التي يستعملها تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة تقول المفردة بأنها مريحة ولا ترى فيها أي مشكل وتلميذتها تستعملها بكل أريحية.

الحالة(04) بخصوص الممرات التي يستعملها تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة تقول المفردة بأنها مريحة ولا تشكل أي خطر على التلاميذ وان تلميذتاها يستعملونها بكل سهولة .

الحالة(05) بخصوص الممرات التي يستعملها تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة يقول المفردة بأن الممرات غير مريحة وخاصة للإعاقة الحركية يستعمل كرسي متحرك يجب أن يكون له ممر خاص يسهل عليه عملية التنقل .

الحالة(06) بخصوص الممرات التي يستعملها تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة تقول المفردة بأنها لا ترى أي مشكل في الممرات والتلاميذ يستعملونها بكل سهولة.

ملائمة السبورة :

الحالة(01) بخصوص السبورة ومساعدتها في عملية التمدرس تقول المفردة بأن السبورة ملائمة ومساعدة لعملية التمدرس وفي كل الأحوال التلميذ لا يستعمل السبورة لأنه لا يستوعب الدرس .

الحالة(02) بخصوص السبورة ومساعدتها في عملية التمدرس تقول المفردة السبورة غير ملائمة لو كان هناك سبورة خاصة تساعد تلميذها على الكتابة أو أقلام خاصة بالسبورة مساعدة أكثر .

الحالة(03) بخصوص السبورة ومساعدتها في عملية التمدرس تقول المفردة السبورة مساعدة وملائمة لعملية تمدرس التلاميذ وتلميذتها تستعملها بكل أريحية إلآ أن التلميذة لا تحب الكتابة على السبورة .

الحالة(04) بخصوص السبورة ومساعدتها في عملية التمدرس تقول المفردة السبورة ملائمة ولكن التلميذتان لا يستعملانها لأنهما لا يتقنان الكتابة .

الحالة(05) بخصوص السبورة ومساعدتها في عملية التمدرس يقول المفردة بأن السبورة غير ملائمة تلميذه على كرسي متحرك المصطبة ثابتة تحول دون وصوله لها وأيضا يا حبذا لو كانت هناك أقلام خاصة بهذه الفئة تساعدهم على الكتابة لان تلميذه لا يستطيع مسك قلم السبورة بالشكل الصحيح لأن أصابعه ضعيفة .

الحالة(06) بخصوص السبورة ومساعدتها في عملية التمدرس تقول المفردة بأن السبورة ملائمة ولا ترى فيها أي مشكل.

ملائمة الكراسي :

الحالة(01) بخصوص الكراسي اللي يستعملها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم تقول المفردة الكراسي ملائمة ومريحة .

الحالة(02) بخصوص الكراسي اللي يستعملها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم تقول المفردة الكراسي ملائمة ومريحة

الحالة(03) بخصوص الكراسي اللي يستعملها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم تقول المفردة الكراسي ملائمة ومريحة

الحالة(04) بخصوص الكراسي اللي يستعملها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم تقول المفردة الكراسي ملائمة .

الحالة(05) بخصوص الكراسي اللي يستعملها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم تقول المفردة الكراسي غير ملائمة لأنها ملتصقة بالطاولة وتلميذه على كرسي متحرك لا يستطيع استعمال الكراسي العادية .

الحالة(06) بخصوص الكراسي اللي يستعملها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم تقول المفردة الكراسي ملائمة ومريحة .

ملائمة الطاولات:

الحالة (01) بخصوص الطاولات التي يستعملها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يقول المفردة بأن الطاولات ملائمة ومساعدة في عملية التمدرس .

الحالة (02) بخصوص الطاولات التي يستعملها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تقول المفردة الطاولات مساعدة وملائمة لعملية التمدرس .

الحالة (03) بخصوص الطاولات التي يستعملها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يقول المفردة الطاولات مساعدة وملائمة لعملية التمدرس .

الحالة (04) بخصوص الطاولات التي يستعملها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يقول المفردة الطاولات مساعدة وملائمة لعملية التمدرس .

الحالة (05) بخصوص الطاولات التي يستعملها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يقول المفردة الطاولات غي مساعدة وغير ملائمة لأن تلميذه على كرسي متحرك لا يستطيع الجلوس على الكرسي العادي وبما أنه ملتصق بالطاولة سيستعملها من الجهة المقابلة ويبقى مشكل أن الطاولة غير مصممة للكرسي المتحرك فلن تكون على نفس المستوى مع الكرسي مما يستدعي طاولة خاصة .

الحالة (06) بخصوص الطاولات التي يستعملها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يقول المفردة السبورة مساعدة وملائمة

توفر الوسائل التكنولوجية: الحالة (01) بخصوص توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في المدرسة يقول المفردة المدرسة لا تتوفر على وسائل تكنولوجية حديثة مساعدة في عملية التمدرس وأنه يكتفي بالهاتف النقال ولا يحضر أي وسيلة معه من المنزل .

لحالة (02) بخصوص توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في المدرسة يقول المفردة المدرسة لا تتوفر على وسائل تكنولوجية حديثة وتكتفي بالهاتف النقال وفقط ولا تحضر معها أجهزة من المنزل .

الحالة (03) بخصوص توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في المدرسة يقول المفردة المدرسة لا تتوفر على وسائل تكنولوجية حديثة وتكتفي بالهاتف النقال ولا تحضر وسائل معها من المنزل .

الحالة (04) بخصوص توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في المدرسة تقول المفردة بأن المدرسة لا يوجد فيها وسائل تكنولوجية حديثة وتكتفي فقط بالهاتف النقال ولا تحضر الوسائل معها من المنزل إن وجدت .ا

لحالة (05) بخصوص توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في المدرسة يقول المفردة المدرسة لا يوجد فيها وسائل تكنولوجية حديثة ولكنه يحضرها معه من المنزل لكي ينجز درسه .

الحالة (06) بخصوص توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في المدرسة يقول المفردة المدرسة لا يوجد فيها وسائل تكنولوجية حديثة تكتفي بالهاتف النقال وتحضر معها مكبر صوت من المنزل.

شكل الجلوس : الحالة (01) بخصوص شكل الجلوس في القسم المفردة يقول بأنه مريح ومساعد على عملية التمدرس .

الحالة (02) بخصوص شكل الجلوس في القسم المفردة تقول بأنه مريح ومساعد على عملية التمدرس .

الحالة (03) بخصوص شكل الجلوس في القسم المفردة تقول بأنه مريح ومساعد على عملية التمدرس .

الحالة (04) بخصوص شكل الجلوس في القسم المفردة تقول بأنه مريح ومساعد على عملية التمدرس .

الحالة (05) بخصوص شكل الجلوس في القسم المفردة يقول بأنه مريح ومساعد على عملية التمدرس .

الحالة (06) بخصوص شكل الجلوس في القسم المفردة تقول بأنه مريح ومساعد على عملية التمدرس

المحيط المدرسي : الحالة(01) بخصوص المحيط المدرسي المفردة يقول بأن الساحة غير ملائمة لأن الأرضية بلاط في حالة سقوط التلميذ سيتأذى،أما المطعم والمرحاض ملائمان، الملعب غير ملائم لكثرة الأتربة الموجودة فيه .

الحالة(02) بخصوص المحيط المدرسي المفردة تقول بأن الساحة ملائمة، المطعم والمرحاض ملائمان، الملعب غير ملائم لكثرة الأتربة الموجودة فيه .

الحالة(03) بخصوص المحيط المدرسي المفردة يقول بأن الساحة غير ملائمة ،المطعم والمرحاض ملائمان، الملعب غير ملائم لكثرة الأتربة الموجودة فيه .

الحالة(04) بخصوص المحيط المدرسي المفردة يقول بأن الساحة ملائمة،المطعم والمرحاض ملائمان، الملعب غير ملائم لكثرة الأتربة الموجودة فيه .

الحالة(05) بخصوص المحيط المدرسي المفردة يقول بأن الساحة غير ملائمة لأن الأرضية بلاط في حالة سقوط التلميذ سيتأذى،أما المطعم والمرحاض غير ملائمان لأنها لا تحتوي على ممر خاص بالكرسي المتحرك، الملعب غير ملائم لكثرة الأتربة الموجودة فيه .

الحالة(06) بخصوص المحيط المدرسي المفردة يقول بأن الساحة ملائمة ، المطعم والمرحاض ملائمان، الملعب غير ملائم لكثرة الأتربة الموجودة فيه.

د) التفاعل صفي لذوي الاحتياجات الخاصة

الانضباط في القسم : الحالة (01) بخصوص انضباط تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم المفردة يقول بأنه غير منضبط وكثير الحركة والتشويش وهذا ما يؤثر على تركيز زملائه .

الحالة (02) بخصوص انضباط تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم المفردة تقول بأنه منضبط وقليل الحركة والتشويش و لا يؤثر على تركيز زملائه .

الحالة (03) بخصوص انضباط تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم المفردة تقول بأنها غ منضبطة وقليلة الحركة والتشويش .

الحالة (04) بخصوص انضباط تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم المفردة تقول بأنهما غير منضبطتان وكثيرتا الحركة والتشويش وهذا ما يؤثر على تركيز زملائهما .

الحالة (05) بخصوص انضباط تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم المفردة يقول بأنه غير منضبط وكثير الحركة والتشويش وهذا ما يؤثر على تركيز زملائه .

الحالة (06) بخصوص انضباط تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم المفردة تقول بأن التلميذين منضبطين وقليلا الحركة والتشويش ولا يؤثران على تركيز زملائهما.

التفاعل الصفي : الحالة (01) بخصوص التفاعل الصفي لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم المفردة يقول بأنه لا يوجد تفاعل في القسم لا يستوعب ولا يفهم ما يدور من حوله يشوش يلعب وفقط .

الحالة (02) بخصوص التفاعل الصفي لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم المفردة تقول بأنه يتفاعل في القسم ولكنه لا يرفع أصبعه أو يطلب الإجابة هي من توجه له السؤال و يجيب .

الحالة (03) بخصوص التفاعل الصفي لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم المفردة تقول بأنه لا يوجد تفاعل في القسم لا تستوعب ولا تفهم ما يدور من حولها تجلس هادئة وفقط .

الحالة (04) بخصوص التفاعل الصفي لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم المفردة تقول بأنه لا يوجد تفاعل في القسم لا تستوعبان ولا تفهمان ما يدور من حولهما تشوشان تلعبان .

الحالة (05) بخصوص التفاعل الصفي لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم المفردة يقول بأنه لا يوجد تفاعل في القسم لا يستوعب ولا يفهم ما يدور من حوله يشوش يلعب وفقط .

الحالة (06) بخصوص التفاعل الصفي لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم المفردة تقول بأنه لا يوجد تفاعل في القسم لا تستوعب ولا تفهم ما يدور من حولها تجلس هادئة و فقط أما التلميذ الثاني يجيب عندما توجه له السؤال لا يطلب الإجابة من نفسه

الانتباه في القسم :الحالة(01) بخصوص الانتباه تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم المفردة يقول بأنه لا ينتبه ولا يركز كثير الحركة الحالة(02) بخصوص الانتباه تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم المفردة تقول بأنه ينتبه و يركز .

الحالة(03) بخصوص الانتباه تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم المفردة تقول بأنها ينتبه ولا يركز كثيرا هادئة وفقط .

الحالة(04) بخصوص الانتباه تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم المفردة تقول بأنهما لا تنتبهان ولا تركزان كثيرتا الحركة

الحالة(05) بخصوص الانتباه تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم المفردة يقول بأنه لا ينتبه ولا يركز كثير الحركة .

الحالة(06) بخصوص الانتباه تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم المفردة تقول بأنهما ينتبهان و فقط.

المشاركة في الدرس:

الحالة(01) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الدرس المفردة يقول بأنه لا يشارك في الدرس حتى ولو طلب منه .

الحالة(02) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الدرس المفردة تقول بأنه يشارك في الدرس ولكن هي من تقحمه في المشاركة في الدرس .

الحالة(03) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الدرس المفردة تقول بأنها لا تشارك في الدرس حتى ولو طلبت منها

الحالة(04) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الدرس المفردة تقول بأنهما لا يشاركان في الدرس حتى ولو طلبت منها .

الحالة(05) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الدرس المفردة يقول بأنه لا يشارك في الدرس حتى ولو طلب منه .

الحالة(06) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الدرس المفردة تقول بأنهما لا يشارك في الدرس حتى ولو طلب منهما.

المشاركة في النشاط البيداغوجي :الحالة(01) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط البيداغوجي الجماعي المفردة يقول بأنه لا يشارك زملائه حتى لو أجلسه معهم ينهض من مكانه .

الحالة(02) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط البيداغوجي الجماعي المفردة تقول بأنه لا يشارك زملائه حتى لو أجلسه معهم يبقى جالس فقط .

الحالة(03) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط البيداغوجي الجماعي المفردة تقول بأنها لا تشارك زملائه النشاط حتى لو أجلستها معهم تنهض وترجع إلى مكانها .

الحالة(04) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط البيداغوجي الجماعي المفردة تقول بأنهما لا يشاركان زملائهما حتى لو أجلستهما معهم تنهضان من مكانهما .

الحالة(05) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط البيداغوجي الجماعي المفردة يقول بأنه لا يشارك زملائه حتى لو أجلسه معهم يشوش عليهم .

الحالة(06) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط البيداغوجي الجماعي المفردة تقول بأنهما لا يشاركان زملائهما حتى لو أجلستها معهم ينهضان من مكانهما.

المشاركة في اللعب :

الحالة(01) بخصوص مشاركة اللعب في الساحة لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة يقول بأنه لا يشارك زملائه اللعب في الساحة يلعب وحده بعيدا عنهم .

الحالة(02) بخصوص مشاركة اللعب في الساحة لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة يقول بأنه يشارك زملائه اللعب في الساحة ولكن بشكل محتشم يلعب معهم من بعيد فقط دون تلامس .

الحالة(03) بخصوص مشاركة اللعب في الساحة لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة تقول بأنها لا يشارك زملائها اللعب في الساحة تبتعد عنهم وتجلس لوحدها لا تلعب .

الحالة(04) بخصوص مشاركة اللعب في الساحة لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة تقول بأنهما يشاركان زملائهما اللعب في الساحة .

الحالة(05) بخصوص مشاركة اللعب في الساحة لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة يقول بأنه يشارك زملائه اللعب في الساحة ولكنه هو من لا يتركه معهم مدة طويلة لأنه يخاف عليه من السقوط من الكرسي المتحرك خاصة أن أرضية الساحة غير مستوية .

الحالة(06) بخصوص مشاركة اللعب في الساحة لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المفردة يقول بأن أحد التلاميذ لا تشارك زملائها اللعب في الساحة أما الثاني مشاركة من بعيد فقط

المشاركة في حصة الرياضة : الحالة(01) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصة الرياضة المفردة يقول بأنه يشارك ويلعب مع زملائه الألعاب الرياضية .

الحالة(02) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصة الرياضة المفردة تقول بأنه يشارك ويلعب مع زملائه الألعاب الرياضية لكن مع وضع مسافة .

الحالة(03) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصة الرياضة المفردة تقول بأنها لا تشارك ولا تلعب مع زملائها الألعاب الرياضية. تفضل البقاء بعيدة وجالسة .

الحالة(04)بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصة الرياضة المفردة تقول بأنهما تشاركان وتلعبان مع زملائهما الألعاب الرياضية .الحالة(05) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصة الرياضة المفردة يقول بأنه لا يشارك ولا يلعب مع زملائه الألعاب الرياضية.وهذا راجع لظرفه الصحي جالس على كرسي متحرك .

الحالة(06) بخصوص مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصة الرياضة المفردة تقول بأن أحد التلاميذ يشارك ويلعب مع زملائه الألعاب الرياضية مع ترك مسافة أما الثانية لا تشارك ولا تلعب.

2 ـ 2 تأويل معطيات المقابلات

أ) الخلفية الاجتماعية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

جدول 7: يوضح إمكانية وجود صعوبة في التعامل مع أبنائهم

وجود صعوبة في التعامل مع أبنائهم	التكرار	النسبة
نعم	00	**٪0**
لا	05	**٪100**
المجموع	00	**٪100**

نلاحظ من معطيات الجدول أعلاه رقم 04 بأن جميع الأولياء لا يجدون صعوبة في التعامل مع أبناؤهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بنسبة 100%.

التحليل السوسيولوجي صعوبة التعامل مع الأبناء من خلال الجدول تبين لنا أن جميع الأولياء لا يجدون صعوبة في التعامل مع أبنائهم وهذا راجع للتفاعل الموجود داخل الأسرة مما خلق نوع من المرونة في التعامل

تحليل مضمون المقابلة :

هناك اتفاق بين المبحوثين حول استقرار الجو الأسري، لا يوجد من بينهم مطلقة أو أرملة وهذا دليل على أن الأطفال يعيشون في جو عائلي مستقر وأن الأطفال قريبين جدا من أوليائهم بحيث أنهم لا يجدون صعوبة في التعامل مع أبنائهم وهذا ما تظهره لنا النسبة المئوية 100% .

جدول 08: يبين وجود تنسيق بخصوص الاهتمام بوضعية طفلك الخاصة

التنسيق في الاهتمام بوضعية أطفالهم	التكرار	النسبة
نعم	05	**٪100**
لا	00	**٪00**
المجموع	05	**٪100**

يتضح من المنحى العام للجدول أعلاه بأن جميع الأولياء ينسقون فيما بخصوص الاهتمام بوضعية أطفالهم الخاصة وذلك بنسبة 100%.

التحليل السوسيولوجي : وجود تنسيق بين الزوجين من خلال الجدول تبين أنه يوجد تنسيق بين الأولياء بخصوص أبنائهم، وهذا دليل على التفاهم الأسري ، و كما هو متعارف عليه تقع مسؤولية الرعاية و الاهتمام على الأم و الأب يترتب عليه الإنفاق (مجتمع ذكوري) ، و لا ننفي وجود بعض الاستثناءات فيلعب الأب دور الأبوة جنبا إلى جنب مع الأم خاصة في وضعيات كوضعية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

تحليل مضمون المقابلة

ولتوضيح ذلك بوجود تنسيق بخصوص الاهتمام بوضعية أطفالهم الخاصة تشير الباحثة بأنها لاحظت من خلال محاورتها مع المبحوثين أنه لا يوجد تنسيق بين الوالدين بالرغم من أن جميع المبحوثين أجابوا بنعم، لأن الأم هي التي تهتم بجميع خصوصيات طفلها وتعرف عنه كل شاردة وواردة عكس الآباء **2** منهم عامل بشركة شهر في المنزل وشهر في العمل أما البقية عامل يومي يغادر المنزل صباحا ويعود مساء.

جدول 09: يوضح من يتولى رعاية طفلك في حالة سفرك أو عند حدوث أي ظرف طارئ

تولي رعاية أطفالهم في حالة السفر	**التكرار**	**النسبة**
أأخذه معي في أي مكان	01	**٪20**
أتركه مع أحد أفراد العائلة	04	**٪80**
المجموع	05	**٪100**

من معطيات الجدول يتضح أن أغلب المبحوثين يجدون ارتياحا ومساندة كبيرة من أفراد العائلة عند حدوث ظرف طارئ أو سفر وما يقر على ذلك ما نسبته 80%، أما بقية الأولياء صرحوا بتنقل أبنائهم معهم في أي مكان يتواجدون به وفي أي ظرف والتي تقدر بـ 20%.

التحليل السوسيولوجي: كما نوهت إليه سابقا و حسب ما هو متعارف عليه في الدول العربية و المناطق المغلقة ، ذات التفكير المحدود ، المناطق التي تحكمها أعرا ف و تقاليد رجعية متوارثة ، تقع العناية بالأطفال على عاتق الأم ، و الأب معني بالماديات ، فتلام الأم عن أي خطأ أو خلل و نظرا لطبيعة الأم (عاطفية) ، فإنها تخاف على طفلها بصفة عامة و بزيادة إذا كان يعاني وضع خاص

من الأخطار (الخطف ، الاغتصاب ، .....) ، لدا فهي لا تطمأن عليه في حالة حدوث طارئ و اضطرارها للسفر إلا مع أمها أو أختها ، أو أبية ، و قد تلغي سفرها .

تحليل مضمون المقابلة

وبناء على تلك المعطيات المرتبطة بمن يتولى رعاية الابن في حالة السفر أو الظرف الطارئ، أجابت إحدى المبحوثات بأنها لا تترك ابنها ورائها أبدا بسبب الخوف الزائد عليه، تتركه في حالة واحدة فقط وهي عند وجود الأب بالمنزل ومدة غيابها بين ساعة أو ساعتين فقط، على العكس منها فإن مبحوثة أخرى تترك ابنتيها في منزل أمها أو عند أم الأب، بينما تترك المبحوثتان أبنائهما مع إخوتهم في المنزل.

جدول 10: يبين إتباع الطفل لحمية غذائية خاصة

إتباع الطفل لحمية غذائية	التكرار	النسبة
نعم	01	**٪20**
لا	04	**٪80**
المجموع	05	**٪100**

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 07 بأن النسبة الأعلى من الأولياء قد أجابوا بأن أطفالهم من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتبعون حمية غذائية خاصة وذلك بنسبة 80%، بينما ما نسبته 20% فقط من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتبعون حمية غذائية خاصة.

التحليل السوسيولوجي :بصفة عامة مجتمعنا تنقصه الثقافة الغذائية ، التي بدأت بالظهور و الانتشار حديثا ، فنجد البعض لا يتبع حمية لطفله نظرا لجهله بالموضوع و بالبعض بسبب ظروفه المادية .

تحليل مضمون المقابلة

الغذاء له أهمية كبيرة في حياتنا لهذا نجد أطباء التغذية يوصون بالأكل الصحي وبحمية غذائية عند المرض لكن هنا للأسف معظم المبحوثات لا يتبعن حمية غذائية لأولادهن وهذا راجع للمفهوم الخاطئ أن الحمية الغذائية يتبعها إنسان مريض وفقط، عدا مبحوثة واحدة فقد اهتمت بغذاء إبنها حتى ينمو نمو سليم من جميع جوانبه وكما قالت كانت تحرص على وجود اليقطين في أكل ابنها لأنه مفيد.

ومن هنا يتضح لنا أن معظم الأمهات لا يمتلكن ثقافة غذائية .

جدول 11: يبين تلقي التلميذ للعلاج الطبي دوريا

تلقي التلميذ للعلاج الطبي دوريا	التكرار	النسبة
نعم	01	**٪20**
لا	04	**٪80**
المجموع	05	**٪100**

من معطيات الجدول أغلب الأولياء لا يتابعون أبنائهم طبيا بنسبة **80٪** أما **20٪** منهم يتابعون حالة أبنائهم دوريا .

التحليل السوسيولوجي

حسب آراء المبحوثين و الثقافة السائدة في المجتمع فإن زيارة الطبيب ليست بالضرورة الملحة، إذ يعتقد بعض الآباء أن أبنائهم أطفال عاديين لا يعانون شيء (عدم التقبل و الهروب النفسي) و البعض الآخر بسبب عدم تقبله لولد معاق و نظرة المجتمع الدونية .

تحليل مضمون المقابلة

العلاج مربوط بالمرض لهذا نجد اتفاق بين المبحوثات حيث أولادهن لا يتبعن علاج طبي لأن في نظرهن أولادهن لا يشتكين من أي مرض أجسامهن سليمة لا داعي للطبيب أما عن حالة أولادهن وكما ذكرت إحداهن أن الله هو الشافي لا داعي للذهاب إلى الطبيب ، عدا واحدة كانت تتبع العلاج لكن بعد الطبيب جعلها تترك وتتوقف.

جدول 12: يوضح الدافع الذي شجع الولي على إرسال ابنه إلى المدرسة العادية

الحافز المشجع على ارسالهم للمدرسة العادية	التكرار	النسبة
استجابة ابنهم للتعلم	02	**٪40**
تجنبها من ضياع الوقت بالشارع	01	**٪20**
كي لا تحز في نفسه تعليم أقرانه وابنه لا	01	**٪20**
لا يعجبهم القسم المكيف	01	**٪20**
المجموع	05	**٪100**

يتضح من المنحى العام أن النسبة الأعلى في الجدول أعلاه تشير بنسبة 40% إلى استجابة أبنائهم للتعلم، بينما كانت إجابات المبحوثين في فيما يخص تجنبهم من الضياع في الشارع وعدم اقتناع الأولياء بالقسم المكيف إضافة إلى عدم تأنيب الضمير فيما يخص مقارنته بأقرانه بنسب متساوية قدرت بـ 20%.

التحليل السوسيولوجي : هناك من اتخذ المدرسة للأسف كملجأ و هروبا بطفله من المجتمع أو ليتخلص من النوبات الهستيرية التي قد تنتاب ابنه من حين لآخر ، و هناك من يرى أنها بديل لتتحمل عنه العبء الملقى على عاتقه ، لكن هناك من يصر على أن لابنه الحق في التمدرس إما محاولة لاكتساب المبادئ الأولية للتعلم أو لمجرد الدمج و التفاعل .

تحليل مضمون المقابلة

المدرسة هي مكان للتعليم والدراسة لكن أراء المبحوثات كانت متباينة فهناك من تراها منقذ ومكان للاطمئنان عندما تكون ابنتها هناك هي ترتاح سويعات لأن ابنتها دائمة الهروب من المنزل وكثيرة التجوال في الشوارع وهذا ما يجعلها عرضة لأضرار كثيرة وخاصة أنها في سن المراهقة ومكتملة الجسم، وهناك من ترى أن وجود ابنها في المدرسة أفضل من بقائه في الشارع حتى وانه لن يستفيد أي شيء ماعدا حالة واحدة تريد أن يتعلم ابنها وتتحسن حالته.

جدول 13: يوضح مساعدة الأولياء على حل واجبات أبنائهم المنزلية

مساعدة الأبناء على حل الواجبات المنزلية	التكرار	النسبة
عدم انجاز الواجبات المدرسية	05	**٪83.33**
مساعدة الأم لابنها في انجاز الواجبات	01	**٪16.67**
المجموع	06	**٪100**

يتبين من خلال البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للإجابة يقدر بنسبة **٪83.33** والذي تدعمه فئة المبحوثين الذين أكدوا على عدم انجاز الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة للواجبات المدرسية في المنزل، بينما نسبة من المبحوثين أجابوا بمساعدة الأم ومرافقتها لابنها من هذه الفئة في انجاز الواجبات المنزلية.

التحليل السوسيولوجي :حسب ما سبق فإن الأولياء لا يهتمون و لا يحرصون على أن ينجز ابنه من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة واجباته و هذا لنقص الوعي بصفة كبيرة و معرفة قدرات الابن .

تحليل مضمون المقابلة

من يساعده على حل واجباته التأويل السوسيولوجي من خلال إجابات المبحوثين يتضح لنا أنه لا يوجد أي أحد من الأسرة يساعد الابن على حل واجباته المنزلية وهذا راجع لعدم اهتمام الابن بالواجبات عدا ولية واحدة فهي من تبحث عن الواجبات بنفسها وتساعد ابنها على حلها أو يساعده أحد آخر من أفراد الأسرة .

جدول14: يبين اهتمام الطفل من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراجعة دروسه

اهتمام الطفل بمراجعة دروسه	التكرار	النسبة
نعم	0	**٪00**
لا	05	**٪100**
المجموع	05	**٪100**

نلاحظ من الجدول رقم 11 والمتعلق بمدى اهتمام الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بمراجعة دروسهم، بأن جميع الأولياء يرون أن أطفالهم لا يهتمون بمراجعة دروسهم وذلك بنسبة 100%.

التحليل السوسيولوجي :نظرا لقدرات طفل ذوي الاحتياجات الخاصة العقلية و الجسمية ، فإنه لا يهتم بمراجعة دروسه ، إضافة أن المنهاج لا يتماشى و قدراتهم لأنه معد بالأساس للأطفال العاديين (الأسوياء)

جدول 15: يوضح زيارة الأولياء للمدرسة باستمرار أو في أوقات معينة

زيارة المدرسة باستمرار أو في أوقات معينة	التكرار	النسبة
نعم	02	**٪40**
لا	03	**٪60**
المجموع	05	**٪100**

يبين الجدول أعلاه من خلال البيانات الإحصائية بأن النسبة الأعلى من الأولياء والمقدرة بـ 60% لا يقومون بزيارات مستمرة ودورية للمدرسة، بينما ما نسبته 40% فقط من الأولياء يقومون بزيارة المدرسة باستمرار أو في أوقات معينة.

التحليل السوسيولوجي: لا يهتم الأولياء بزيارة المدرسة باستمرار و في وقت معين ، و هذا ما هو سائد في مثل هاته المناطق فالولي لا يسأل عن ابنه سواء سوي أو معاق إلا إذا استدعى فإنه يضطر للذهاب .

تحليل مضمون المقابلة

من خلال إجابات المبحوثين استنتجت أن الأولياء نادرا ما يزورون المدرسة من أجل السؤال إلا مبحوثين يزوران المدرسة ويسألان باستمرار عن تمدرس ابنهما .

جدول16: يبين وجود تنسيق بين الأب والأم بخصوص الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة

وجود تنسيق بين الأب والأم	التكرار	النسبة
نعم	05	**٪100**
لا	00	**٪00**
المجموع	05	**٪100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن جميع الأولياء قد أجابوا بأنه يوجد تنسيق بين الأب والأم بخصوص رعاية طفلهم ذو الاحتياجات الخاصة، وذلك بنسبة 100%.

التحليل السوسيولوجي يوجد تنسيق بحسب ما هو متعارف عليه .

تحليل مضمون المقابلة

اتفق جميع المبحوثين على أنه يوجد تنسيق بين الأولياء بخصوص أبنائهم ولكن بالنظر إلى الواقع لا نجد أي تنسيق بينهم عدا المبحوثين الزوجين فالتنسيق بينهما واضح، أما المبحوثين الآخرين أبنائهم يذهبون لوحدهم إلى المدرسة بدون مرافقة الأب لا يزور المدرسة لا يعلم شيء عن تمدرس ابنه، هنا التنسيق وكأنه حصر في تلبية رغبات الابن من لباس وأكل وفقط .

ب) تكوين المعلمين المشرفين على تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي

جدول17: يبين تلقي المعلمين تكوين حول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

تلقي تكوين حول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	التكرار	النسبة
نعم	00	**٪00**
لا	06	**٪100**
المجموع	06	**٪100**

من معطيات الجدول يتضح أن الأساتذة المشرفين لم يتلقوا تكوينا حول تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة **100٪**.

التحليل السوسيولوجي : معلم الابتدائي مغلوب على أمره ، و ثقل المهام المكلفة إليه ، و نظرا لأنه مستهلك كليا أو جزئيا بالمدرسة ، فهو لا يملك الوقت ، و أيضا عدم إدراج الجهة الوصية لتكوين يخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

تحليل مضمون المقابلة

من خلال الإجابات تبين لنا أن جل المعلمين لم يتلقوا أي تكوين حول هذه الفئة ، وهذا ما يجعل المعلمين يجهلون كيفية التعامل مع هذه الفئة وفي كثير من الأحيان يتعاملون معهم بشكل خاطئ دون قصد .

جدول18: يبين الاستفادة من تكوين في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع

الاستفادة من تكوين في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع	التكرار		النسبة	
	نعم	لا	نعم	لا
علم النفس	05	01	**٪83.33**	**٪16.67**
علوم التربية	00	06	**٪00**	**٪100**
علم الاجتماع	01	05	**٪16.67**	**٪83.33**
المجموع	6	12	**٪100**	**٪100**

يتضح من الجدول أن المعلمين استفادوا من تكوين في علم النفس بنسبة **٪83.33**، على عكس علم الاجتماع بنسبة ضئيلة **٪16.67** وبالمقابل لم يتلقوا تكوينا في علوم التربية وهذا ما توضحه النسبة المتمثلة في **٪100**.

التحليل السوسيولوجي : يقتصر تكوين المعلم على المادة أو التخصص الذي درسه في الجامعة ، أما علم النفس فيستفيد من معلومات أثناء تكوينه بعد نجاحه في المسابقة لكن للأسف لا تخص تلميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بل تخص التلميذ العادي .

تحليل مضمون المقابلة

من سياق المبحوثين تبين عدم تلقيهم لأي تكوين لا في علم الاجتماع و لا علوم التربية أما علم النفس حتى وإن استفادوا منه إلا أنه لم يأتي على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة واكتفى بالتلاميذ العاديين فقط، ومن هنا نلمس جانب من الخطر الذي وضعت فيه هذه الفئة في القسم العادي وهو تحت سلطة معلم يجهل أدنى المعلومات عن هذه الفئة .

جدول19: يبين حضور دورات تكوينية أو ملتقيات أو محاضرات بخصوص هذه الفئة

حضور دورات أو ملتقيات أو محاضرات بخصوص هذه الفئة	التكرار	النسبة
نعم	00	**٪00**
لا	06	**٪100**
المجموع	06	**٪100**

من خلال البيانات الإحصائية للجدول يتضح أنه لم يحضر المعلمون لا لدورات تكوينية ولا ملتقيات ولا محاضرات بخصوص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، هذا ما تدعمه النسبة المقدرة بـ **٪100** ويعود ذلك لطبيعة العمل أو عدم توافق توقيت برمجتها والتزاماتهم المهنية والاجتماعية.

التحليل السوسيولوجي : كما ذكر سابقا فإن معلم الابتدائي يقضي وقته في المدرسة ، و لا يكون له الوقت لحضور ندوات أو ملتقيات تخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، نظرا لقلة أو عدم تنظيمها ، و قد تتصادف و يكون عنده يوم تكويني مع مفتش المادة عادة يوم السبت .

تحليل مضمون المقابلة

بما أن جل المبحوثين لم يتلقوا تكوينا حول هذه الفئة و لا في التخصصات المرتبطة بها، أردنا معرفة ما إذا كان المبحوثين يسعون إلى تكوين أنفسهم بأنفسهم من خلا حضور محاضرات أو ملتقيات أو مطالعة كتب أو مجلات تتحدث عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كانت إجابات المبحوثين تقريبا صدمة ماعدا مبحوث واحد بحث في الانترنت وقرأ كتب سأل مختص عن الحالة المتمدرسة عنده لكي يتعامل معها بالشكل الصحيح أما البقية تبين أن الموضوع لا يهمهم وأنهم ضد فكرة تمدرس هذه الفئة في القسم العادي .

جدول 20: يبين مصادر المعلومات حول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

مصادر المعلومات	التكرار	النسبة
من الميدان التربوي	05	**٪80**
إجراء بحث في التخصص	01	**٪20**
المجموع	06	**٪100**

من المنحى العام للجدول يتضح أن النسبة الأعلى لإجابات المبحوثين حول مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والمقدرة بـ 80% ممن استفادوا منها من الخبرة والميدان التربوي بكل هياكله واستراتيجياته، بالمقابل تمثل النسبة الأقل 20% ممن ارتكزوا على تكثيف معارفهم ومهاراتهم من البحوث الميدانية في التخصص مع مختصين.

التحليل السوسيولوجي :المعلومات التي يتحصل عليها المعلم عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تكون إما عن طريق الخبرة الشخصية ، و البعض يبحث بطرق أخرى خاصة الأنترنات .

تحليل مضمون المقابلة

أجاب أغلب المبحوثين أنهم جمعوا المعلومات من التعامل مع تلاميذهم، إلا المبحوث 5 فقد قرأ وبحث في الانترنت وهذا دليل على اهتمامه البالغ بتنمية الرصيد المعرفي والذهني لابنه.

جدول21: يوضح مدى توفر أنشطة بيداغوجية موجهة لهذه الفئة

مدى توفر أنشطة بيداغوجية	التكرار	النسبة
نعم	00	**٪00**
لا	06	**٪100**
المجموع	06	**٪100**

يفتقر البرنامج الدراسي لأنشطة بيذاغوجية موجهة لفئة ذوو الاحتياجات الخاصة بنسبة **100٪** .

التحليل السوسيولوجي :لا تتوفر أنشطة بيداغوجية موجهة لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لأن المنهاج و الكتب معدة لتلميذ عادي و يبقى مايتعلق بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة حبر على ورق .

تحليل مضمون المقابلة

أجمع المبحوثين على عدم وجود أنشطة بيداغوجية تخص هذه الفئة وهذا راجع إلى أن البرنامج موجه للتلاميذ العاديين وليس لهم.

جدول22: يبين ملائمة البرنامج الدراسي لقدراتهم

ملائمة البرنامج الدراسي لقدراتهم	التكرار	النسبة
نعم	00	**٪00**
لا	06	**٪100**
المجموع	06	**٪100**

من خلال البيانات الإحصائية للجدول اتضح أن البرنامج الدراسي لا يتماشى وقدرات تلاميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة **100٪**.

التحليل السوسيولوجي

تحليل مضمون المقابلة

أجاب جميع المبحوثين أن البرنامج الدراسي غير موجه لهم على الإطلاق البرنامج موجه للتلاميذ العاديين، فهو يفوق قدراتهم العقلية.

جدول 23: يبين كيفية التعامل مع هذه الفئة في حالة حدوث أي مشكل في القسم

كيفية التعامل	التكرار	النسبة
التجليس أمام المعلم	01	**٪16,67**
خفض الصوت	01	**٪16,67**
التجليس آخر القسم	01	**٪16,67**
عدم اتخاذ أي إجراء	04	**٪66,67**
المجموع	06	**٪100**

من معطيات الجدول يتضح لنا أن المعلمين الذين لا يتخذون أي إجراء النسبة الأعلى ب 66,67٪ أما بقية التدابير فكانت بنسب متساوية 16,67٪

التحليل السوسيولوجي :بما أن المعلم لم يتلقى لا تكوين و لم يحضر لندوات أو محاضرات فإنه يتعامل مع ما يصادفه من تلميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بمجهوده و خبرته و ما تناقله من زملاءه.

تحليل مضمون المقابلة

تباينت إجابات المبحوثين بين أما عن كيفية التعامل مع هذه الفئة في حالة حدوث أي مشكل البعض يلجأ إلى تجليس التلميذ أمامه لتفادي أي مشكل أو يكون قريب لحل المشكل التلميذة تنتابها نوبة غضب وبكاء في حالة ما إذا ارتفع صوت المعلمة أو عاقبت أحد التلاميذ وأصبحت تتكلم بصوت منخفض بالإضافة إلى عدم عقاب أي تلميذ أمامها، أو إجلاسه في الخلف.

ج) الوسائل المساعدة في تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة

جدول24: يوضح مناسبة الممرات التي يستعملونها

مناسبة الممرات المستعملة	التكرار	النسبة
نعم	04	**٪66.67**
لا	02	**٪33.33**
المجموع	06	**٪100**

من الجدول أقر المعلمين بأريحية الممرات التي يستعملها فئة ذوو الاحتياجات الخاصة بنسبة تقدر بـ **66.67٪**، على العكس من البعض الذي يعتبر الممرات غير صالحة لاستعمال فئة ذوو الاحتياجات الخاصة بنسبة **33.33٪**، يرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة ونوع الإعاقة.

التحليل السوسيولوجي: تلعب التهيئة دورا كبيرا في حرية حركة و تفاعل التلميذ العادي و تلميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة إلا أننا نصطدم بالواقع المرير و هو عدم التهيئة في أغلب المدارس الابتدائية ، فالممرات إذا أعدت بارتفاع معين ستكون حتما عائقا في حرية حركة من يعاني من إعاقة حركية.

تحليل مضمون المقابلة

تباينت آراء المبحوثين فهناك من أقر بأريحية الممرات ولا يرون أي إشكال فيها على العكس يوجد من يعتبر أن الممرات غير مريحة، لأن من لديه إعاقة حركية سيحتاج ممر خاص وهذا ما تفتقر إليه المدرسة وجميع مدارس المقاطعة"، وبعد مد وجزر استطاعت جمعية أولياء التلاميذ التدخل ووضع ممر للتلميذ أمام قسمه منذ عامين كما هو موضح في الصورة رقم 04، ولكن المشكل المطروح هو أن التلميذ إذا أراد التنقل لأي قسم من الأقسام لا يستطيع استعمال الرواق من الجهة التي يريد بل يلزمه الرجوع إلى الممر المخصص له أمام قسمه من ثم إلى الجهة التي يريد (انظر الصور رقم 03.). (الملحق رقم05)

جدول 25: يبين ملائمة السبورة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

ملائمة السبورة لهذه الفئة	التكرار	النسبة
نعم	04	**٪66.67**
لا	02	**٪33.33**
المجموع	06	**٪100**

يبين المنحى العام للجدول أن السبورة ملائمة بنسبة **٪66.67** من إجابات المبحوثين، بالمقابل غير ملائمة بنسبة تقدر بـ**٪33.33** وهذا مرتبط بنوع الإعاقة التي يعاني منها المتعلم وطريقة التجليس.

التحليل السوسيولوجي :السبورة هي وسيلة إيضاح ضرورية لاكتساب التلميذ الكتابة و ينجز ما طلب منه ، إلا أنها لا تكون ملائمة خاصة لمن يعاني اعاقة حركية بسبب المصطبة ، و كذا عدم وعي من يعاني من اعاقة ذهنية أو توحد لأهميتها .

تحليل مضمون المقابلة

وبالرجوع إلى القسم أول وسيلة يستخدمها التلاميذ السبورة لكن هذه الأخيرة هل هي ملائمة أم لا؟ فقد أجاب لعض المبحوثين أن السبورة ملائمة وأن تلاميذهم لا يستعملونها، و على العكس من ذلك فهناك من يرى أن السبورة غير ملائمة بسبب عدم إتقان الكتابة و وجود صعوبة في مسك القلم، عدم القدرة على الوصول إلى السبورة لأن المصطبة تقف حاجز أمام الكرسي المتحرك الصورة رقم 01 ، (الملحق رقم 05) .

جدول 26: يبين ملائمة الكراسي لجلوس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

ملائمة الكراسي للجلوس	التكرار	النسبة
نعم	05	**٪83.33**
لا	01	**٪16.67**
المجموع	06	**٪100**

يتضح من خلال البيانات الإحصائية المعروضة أن النسبة الأعلى والمقدرة بـ**83.33٪** من إجابات المعلمين أكدوا على ملائمة الكراسي لجلوس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما ما نسبته **16.67٪** أجابوا بلا ويعود ذلك إلى طبيعة نوع الإعاقة.

التحليل السوسيولوجي :الطاولة لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية ، و هي ذات مقعدين ملائمة لكافة حالات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ما عدا من يعاني من اعاقة حركية فإنها تعيق الكرسي المتحرك ، و مع ذلك دائما المعلم يسعى جاهدا لأريحية المتعلمين فأحضر طاولة منفردة .

تحليل مضمون المقابلة

اتفق جميع المبحوثين على ملائمة الكراسي لجلوس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ماعدا معارض واحد بحكم أن تلميذه مقعد و بالتالي جلوس تلميذه على كرسي متحرك و لم يهدأ حتى وفر له طاولة حرة لتجعل جلوسه على الكرسي المتحرك مريح .

جدول27: يبين مدى مساعدة الطاولات في تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة

مساعدة الطاولات في التمدرس	التكرار	النسبة
نعم	05	**٪83.33**
لا	01	**٪16.67**
المجموع	06	**٪100**

يتضح من معطيات الجدول أعلاه أن الطاولات ملائمة للمتعلمين بنسبة كبيرة ممثلة في **83.33٪** أما ما نسبتهم **16.67٪** فهي غير مساعدة لهم بسبب نوع إعاقتهم.

التحليل السوسيولوجي نفس التحليل مع ملائمة الكراسي .

تحليل مضمون المقابلة

مما هو متفق عليه أن معاملة هذه الفئة لتتكيف مع التلاميذ الأسوياء عادة سلوكية تتميز بالتعقيد الشديد والتداخل لتفاعل عدة عوامل في ذلك، إلا أن عدم اهتمام الجهات الوصية بالعينة المتواجدة في كل مدرسة والتي تتطلب رعاية خاصة في التعامل

والوسائل وغيرها، الأمر الذي أدى إلى مواجهة العديد من المعيقات والمشاكل أثناء تلقيه للدروس سواء على من جهة المعلمين أو على من جهته كتلميذ يحتاج إلى تكاتف الجهود لدعم الثقة وتنمية التفكير.

جدول28: يبين مدى توافر المدرسة على وسائل تكنولوجية حديثة تسهل عملية تمدرس هذه الفئة

توافر وسائل تكنولوجية حديثة	التكرار	النسبة
نعم	00	**٪00**
لا	06	**٪100**
المجموع	06	**٪100**

تشير المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه على عدم توافر الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمدرسة بنسبة **100 ٪**.

التحليل السوسيولوجي :تعاني المدارس الابتدائية من افتقارها للوسائل نظرا لعدم تباعيتها لمديريات التربية ماليا .

تحليل مضمون المقابلة

بناء على ما جاء في المعطيات الإحصائية نصل إلى القول أنّ التوجه نحو العولمة وفق التصورات الحديثة للمدرسة الإستراتيجية متوقفة على مدى تسخير الجهات المعنية من إدارة ومعلمين وللوسائل التكنولوجيا التي تكاد تنعدم ماعدا مكبر الصوت.

وقد تمت مساءلتهم ما إذا كان المعلم يجلب معه أجهزة تكنولوجيا حديثة لكي يقدم درسه، تبين أن جميع المبحوثين مكتفيين فقط بالهاتف النقال، وهناك من يضيف للهاتف مكبر الصوت ، وهناك من يحرص على توفير الوسائل .

جدول29: يبين شكل الجلوس مريح ويساعد في عملية تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

شكل الجلوس مريح ومساعد على التمدرس	التكرار	النسبة
نعم	06	**٪100**
لا	00	**٪00**
المجموع	06	**٪100**

يتضح من الجدول أعلاه مدى أريحية شكل الجلوس لمتمدرسي هذه الفئة وهو ما أكده **100٪** من المبحوثين الذين وأقروا على مساعدته في عملية تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

التحليل السوسيولوجي :المعلم هو سيد قسمه ، لهذا لا تظهر مشكلة ملائمة الجلوس .

تحليل مضمون المقابلة :واصلت الباحثة الحديث مع المبحوثين هذه المرة عن شكل الجلوس في القسم حيث أجمع الجميع على أنه مريح وملائم أما المبحوث فقد رأى أن تغيير الجلوس يساعد التلميذ على الاندماج.

جدول30: يبين مدى مساعدة محيط المدرسة لعملية تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

مساعدة محيط المدرسة لعملية التمدرس	التكرار	النسبة
نعم	04	**٪66.67**
لا	02	**٪33.33**
المجموع	06	**٪100**

من معطيات الجدول تمثل النسبة الأعلى **٪66.67** من إجابات المعلمين الذين يؤكدون على مدى مناسبة ومساعدة محيط المدرسة لتمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، على عكس ما نسبته **٪33.33** في نظرهم أن فضاء المدرسة غير ملائم لهاته الفئة وهذا راجع إلى نوع إعاقتهم.

التحليل السوسيولوجي :كما ذكر آنفا فإن الابتدائي مربوطة ماليا بالبلدية و التي تختلف من منطقة لأخرى و بالتالي تمويل المشاريع و التهيئة ، و أغلب البلديات تعاني اقتصاديا.

تحليل مضمون المقابلة

صرح بعض المبحوثين أن الساحة غير مناسبة وهذا لعدم احتوائها على عشب (الصورة 06) مما يجعلها خطر على جميع التلاميذ ليس ذوي الاحتياجات الخاصة فقط،كما أن الكرسي المتحرك لا يسير بسهولة فيضطر المعلم ويقود الكرسي بنفسه خوفا من أن يسقط التلميذ، أما بقية المبحوثين يروا أن الساحة عادية لا يوجد فيها أي إشكال(الصورة.07)، أما الملعب فهو معشوشب ولكن بحكم المنطقة رملية فجزء كبير يكتسيه الرمل مما يجعله مصدر لبعض الأمراض الصدرية، أما المرحاض والمطعم أجمع جميع المبحوثين على ملائمتهما ماعدا المبحوث 5 الذي يواجه دائما نفس المشكل عدم وجود ممر خاص للكرسي المتحرك مع صعوبة استعمال المرحاض.

د) التفاعل صفي لذوي الاحتياجات الخاصة

جدول31: يبين انضباط تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في جلوسه داخل القسم

الانضباط في الجلوس داخل القسم	التكرار	النسبة
نعم	03	**٪50**
لا	03	**٪50**
المجموع	06	**٪100**

من الجدول يتضح أن المبحوثين انقسموا مناصفة بنسبة **50٪** بين من يقول أن تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة منضبط بالقسم ونسبة 50٪ ضد هذا المعتقد

التحليل السوسيولوجي : حالة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة هي من تتحكم في انضباطه في جلوسه داخل القسم .

تحليل مضمون المقابلة

في حديث الباحثة عن الوسائل قادنا إلى التساؤل عن التفاعل داخل الصف فعن سؤالها عن الانضباط في الجلوس في القسم رد جميع المبحوثين بلا أي أن تلاميذهم عير منضبطين، أما المبحوثتان تلميذيهما منضبطان في جلوسهما داخل القسم والذي يعود لطبيعة ودرجة الإعاقة والتفاعل مع التلاميذ العاديين.

جدول32: يوضح مدى تفاعل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي

مدى التفاعل الصفي	التكرار	النسبة
نعم	00	**٪00**
لا	06	**٪100**
المجموع	06	**٪100**

من المنحى العام للجدول يتضح أن تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتفاعل صفيا بنسبة **100٪** وهذا بسبب عدم ملائمة المنهج الدراسي لطبيعة حالته واحتياجاته.

التحليل السوسيولوجي: إن العملية التعليمية التعلمية الحاصلة داخل القسم عبارة عن تفاعل إما أفقي أو عمودي بين المعلم و المتعلمين أو بين المتعلمين فيما بينهم ، لكن تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة له عالمه الخاص (التوحد) و الولوج إليه صعب ، أما التلميذ الذي يعاني إعاقة ذهنية يتفاعل بطريقته الخاصة و أغلب الأحيان يخرج عن السيطرة ، أما التلميذ المعاق حركيا يكون واعي لتفاعله .

تحليل مضمون المقابلة

نعلم أن الانضباط يؤدي إلى التفاعل والنشاط والتركيز أكثر، إلا أن المبحوثين يرون أنهم لا يتفاعلون في القسم وكثيري الفوضى، أما مبحوثة أكدت تفاعل التلميذ عندما تطرح عليه سؤال موجه له مباشرة.

جدول33: يوضح انتباه تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الدرس

الانتباه أثناء الدرس	التكرار	النسبة
نعم	03	**٪50**
لا	03	**٪50**
المجموع	06	**٪100**

يتضح من الجدول أن المبحوثين انقسموا مناصفة بنسبة **50٪** بين من يقول أنّ تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ينتبه للدرس ونسبة 50٪ لا يهتم لما يحدث.

التحليل السوسيولوجي : انتباه تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يختلف حسب نوع الإعاقة و خصوصيتها .

تحليل مضمون المقابلة

الانتباه جل المبحوثين تلاميذهم لا ينتبهون إلا المبحوثة 2-3-6 ينتبهون في الدرس.

جدول34: يوضح مدى مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الدرس

مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الدرس	التكرار	النسبة
نعم	01	**٪16.67**
لا	05	**٪83.33**
المجموع	06	**٪100**

يتضح من الاتجاه العام للجدول أن أغلب إجابات المعلمين والمقدرة بنسبة **83.33٪** صرحت بعدم مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الدرس، أما نسبة **16.67٪** لا تأبه لما يدور في القسم من دروس أو أعمال أخرى.

التحليل السوسيولوجي :لا يشارك تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة إما لعدم وعيه أو لعدم فهمه لما يدور حوله ، أو لخوفه أو بسبب عدم ملائمة المحتوى الدراسي لقدراته العقلية و مستواه .

تحليل مضمون المقابلة

المشاركة في القسم تأتي من فهم الدرس أو السؤال، وجل المبحوثين تلاميذهم لا يفهمون الدرس وبالتالي عملية المشاركة غائبة إلا المبحوثة 2 فتلميذها يشارك في الدرس.

جدول35: يوضح مشاركة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة زملائه أثناء النشاط البيداغوجي الجماعي

المشاركة أثناء النشاط البيداغوجي الجماعي	التكرار	النسبة
نعم	00	**٪00**
لا	06	**٪100**
المجموع	06	**٪100**

من المنحى العام للجدول أعلاه يتضح أن تلميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لا يشارك زملائه أثناء النشاط البيداغوجي الجماعي بنسبة **100٪** نظرا لنوع إعاقته أو خوفه.

التحليل السوسيولوجي :لا يشارك تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة زملائه أثناء النشاط البيداغوجي الجماعي لأن هذا الأخير معد للتلاميذ العاديين و لا يلائم تلميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

تحليل مضمون المقابلة

عن سؤال المشاركة في العمل البيداغوجي الجماعي في القسم كل المبحوثين ذكروا أن تلاميذهم لا يشاركون في العمل الجماعي.

جدول36: يبين مشاركة زملائه في اللعب أثناء الراحة

المشاركة في اللعب أثناء الراحة	التكرار	النسبة
نعم	03	**٪50**
لا	03	**٪50**
المجموع	06	**٪100**

من البيانات الإحصائية للجدول أعلاه يتضح أن النسب متساوية **50٪** من المعلمين ممن يقر بمشاركة تلميذ ذو الاحتياجات الخاصة في اللعب أثناء الراحة، على عكس ذلك ما نسبته **50٪** لا تندمج من التلاميذ العاديين.

التحليل السوسيولوجي :اللعب و المرح هي أقصى ما يبحث عنه التلميذ سواء العادي أو تلميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن بعض حالات من تلاميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يعاني الخوف و الرهاب الاجتماعي .

تحليل مضمون المقابلة

أثناء الراحة تباينت أراء المبحوثين بعدم مشاركة هذه الفئة في اللعب، ويرجع السبب لكون بعض التلاميذ تميلون إلى العزلة والانطوائية، أما بقية المبحوثين تلاميذهم يشاركون زملائهم اللعب أثناء الراحة.

جدول37: يبين مشاركة زملائه اللعب في حصة الرياضة

المشاركة في حصة الرياضة	التكرار	النسبة
نعم	05	**٪83.33**
لا	01	**٪16.67**
المجموع	06	**٪100**

من المنحى العام للجدول يتضح أن النسبة الأعلى من إجابات المبحوثين **83.33٪** أكدوا على مشاركة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة زملائهم اللعب في حصة الرياضة، بينما **16.67٪** صرحوا بعد اللعب.

التحليل السوسيولوجي :الكل يبحث عن **الرياضة و اللعب بسبب الطبيعة البشرية ، رغم عدم وعيه أحيانا ، إلا التلميذ الذي** يعاني من إعاقة حركية فيخشى السقوط .

تحليل مضمون المقابلة

آخر سؤال كان حول اللعب في حصة الرياضة كما ذكرنا سابقا أن الملعب ملئ بالتراب هذا ما يجعل كل المعلمين تقريبا يهجرون حصة الرياضة حتى ينظف الملعب وهذا خوفا من أمراض الحساسية.

3 ـ مناقشة نتائج المقابلات و مقارنتها

أ ـ النتائج في ظل تساؤلات الدراسة

_1من خلال التساؤل الأول تبين لنا

*المعاق لا يزال وصمة عار في المجتمع رغم تطور الفكر وكثرة الإنساني * .حقوق المعاق لا تزال مهضومة رغم القوانين واللوائح التي تضمن له حقه * .أغلب العائلات ترسل أبنائها للمدرسة ليس من أجل التعلم ولكن من أجل أن ترتاح بعض الوقت

من خلال التساؤل الثاني استنتجنا ما يلي

تكوين المعلمين أصبح ضرورة ملحة حتى يتسنى لهم التعامل الصحيح لهذه الفئة أغلب المعلمين يفتقرون إلى الآليات والمهارات والطرق التي من خلالها يوصل المعلومة للطفل المعاق *جل المعلمين لا يسعون إلى تكوين ذاتي وهذا ما يرجع عليهم باللوم بعض الشيء

أما من خلال السؤال عن الوسائل التعليمية تبين لنا ما يلي

ضرورة توفير الوسائل التعليمية والوسائل التكنولوجية الحديثة لكي يسهل على المعلم إيصال المعلومة * .لاحظنا أن معظم التلاميذ يعانون من الإقصاء في القسم

* .أهم نتيجة توصلنا إليها هي غياب تام للصحة النفسية وهذا ما يجعل وجود حالات لا يحق لها التمدرس .

* لاحظنا أن جميع الحالات ليس لها ملف مرضي والولي يقدم ملف على أساس ابنه طفل عادي، وهذا ما يجعل الإدارة في موقف حرج في غياب الصحة النفسية كما ذكرنا سابقا مما يتحتم عليهم قبول التلميذ.

ب ـ النتائج في ظل الدراسات السابقة

اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة فطيمة حدادو ، من نتائج و هي وجود تلاميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادي وجود أغلب فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية و هذا دليل على قبول هؤلاء الأفراد داخل الأوساط المدرسية ، حيث يقوم الأساتذة بإتباع طرق في دمجهم مع أقرانهم العاديين ،*تقوم الإدارة بتقديم توجيهات للأساتذة بشأن دمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام العادية ، و هذا عكس الواقع

دراسة فطيمة حدادو تطرقت الدراسة السابقة الثانية إلى موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج* :وجود أغلب فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادي دليل على تقبل المجتمع لهذه الفئة وهذا عكس ما توصلت إليه الدراسة الحالية وهو وجود هذه الفئة في القسم العادي خوفا من المجتمع لأن هذه الفئة مازالت ينظر إليها على أنها وصمة عار الدراسة السابقة توصلت إلى أن المعلمين والإدارة يقومون بإتباع طرق لدمج هذه الفئة تناقضت مع الدراسة الحالية التي توصلت إلى أن المعلمين يفتقرون إلى طرق الدمج وهذا راجع لعدم تكوينهم،أما الادارة لا تقدم أي توجيهات بشأن هذه الفئة لأن هذه الأخيرة بالأساس متواجدة في المدرسة على أساس تلاميذ عاديين

4 ـ النتيجة العامة :من خلال دراسة واقع تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادي ، توصلت إلى

1 ـ الخلفية الاجتماعية متباينة و يعود ذلك إلى مستوى الوعي ، و درجة تقبل فكرة أن لديه ابن معاق و يظهر ذلك جليا من خلال إجاباتهم ، فالشخص الذي يعيش في المجتمع المغلق (المناطق النائية) دائما يولي اهتمام لنظرة الغير .

2 ـ لم يستفيد المعلمين المشرفين على تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادي من تكوين بخصوص كيفية التعامل مع هذه الفئة .

3 ـ عدم توفر الوسائل المساعدة في تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادي .

4 ـ التفاعل الصفي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة محدود و يكاد يكون شبه منعدم ، و هذا راجع لعدم تماشي البرنامج و وضعيتهم من جهة و من جهة أخرى نوع الإعاقة تتحكم في التفاعل الايجابي أو السلبي أو الانطواء الصادرة من تلميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

5 . توصيات الوزارة لتمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عبارة عن حبر على ورق .

خاتمة

تعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بنية مهمة في الهيكل العام لأي مجتمع ، و هي تتطلب توفر اهتمام و عناية خاصة من الأسرة و المجتمع بسبب احتياجاتها النفسية و الجسمية .

إن الإعاقة ليست حاجزا في طريق النجاح و الإبداع و التميز و التفوق ، و هذا ما أثبته العديد من العلماء و الأدباء و الفنانين و الرياضيين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث حققوا ما عجز الأصحاء عن تحقيقه .

لدا وجب ضرورة إعطاء الأهمية و العناية الملائمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، و التكفل بهم ، فالتكفل بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة مسؤولية اجتماعية ، رغم أنها لازالت تعاني التهميش وهضم لحقوقها في المجتمع رغم المساعي و المجهودات المبذولة من طرف الدولة ، كدمجهم في المدرسة ، و تمتعهم بحقهم في التمدرس إلا أن عملية دمجهم تتطلب شروط و كيفيات يجب إتباعها وتطبيقها بحدافيرها، وتطبيقا لمبدأ تكافؤ الفرص لكافة التلاميذ بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي ، و هذا ما وقفت عليه الدراسة " واقع تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي " ، فكانت الصدمة كبيرة ، حيث اصطدمنا بالواقع المرير ، فلا البرامج الدراسية تتماشى معهم ، و المعلمين لم يتلقوا لا تكوينا و ندوات و لا أيام دراسية لكيفية التعامل معهم ، ضف إلى ذلك افتقار جل الابتدائيات للوسائل و كذا افتقار الابتدائيات للتهيئة و المرافق المساعدة لضمان تسهيل تمدرسهم ، اقترحت التوصيات التالية :

رغم اقرار وزارة التربية بوجود بعض حالات ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادي إلا أنها للأسف لم توفر لهم امكانيات لتمدرسهم لدا لا بد من مسايرة المنهاج لقدراتهم و كذلك توفير وسائل تكنولوجية حديثة من أجل ضمان تمدرس جيد لهم لتحقيق هدف الادماج في المجتمع ، و كذا يجب ضمان تكوين المعلمين حول التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ضف إلى ذلك ضرورة توفير طبيب نفسي في الابتدائيات لمتابعة التلاميذ و هاته الفئة بصفة خاصة (تلاميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يتمدرسون بملفات طبية عادية ، لو كان موجود لشخص حالاتهم خاصة الإعاقة الذهنية و التوحد)، و أخيرا ضرورة تهيئة المرافق المدرسية لتتماشى مع وضعهم .

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي بابتدائية بن حنيش محمد الصالح _ البور ، و ذلك من خلال طرح التساؤل التالي :

ما هو واقع تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي ؟

و قد اعتمد في هذه الدراسة على منهج دراسة حالة و كذا لجمع البيانات كل من الملاحظة بالمشاركة و المقابلة التي خضع لها خمسة أولياء و ستة معلمين ، بعد التحليل و التفسير إحصائيا و سوسيولوجيا .

تم التوصل إلى جملة من التوصيات نذكر منها :

التأكيد على توفير الطبيب النفسي في المدارس الابتدائية .

إعداد وتكوين المعلمين المشرفين على تمدرس هذه الفئة .

توفير وسائل تكنولوجيا حديثة تساعد على تمدرس جيد لهم، ومن أجل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين كافة التلاميذ .

الكلمات المفتاحية : الواقع ، التمدرس ، ذوي الاحتياجات الخاصة ، القسم العادي.

Study summary

The study aimed to know the reality of schooling for people with special needs in the ordinary section of Bin Hanish Muhammad Al-Saleh Elementary _ Al-Bour, by asking the following question:

What is the reality of teaching a class with special needs in the regular section?

In this study, a case study approach was adopted, as well as data collection, both from observation with participation and the interview that five parents and six teachers underwent, after analysis and interpretation statistically and sociologically.

A number of recommendations were reached, including:

Emphasis on providing a psychiatrist in primary schools.

Preparing and training the teachers supervising the teaching of this category.

Providing modern technology means that help in good schooling for them, and in order to achieve the principle of equal opportunities for all students.

Keywords: reality, schooling, people with special needs, regular class.

قائمــة المراجع:

القانون

1 ـ القرار الوزاري المشترك ، المؤرخ في : 1998/12/10 . (الملحق رقم 6)
2 ـ وزارة التربية ، تمدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التربية و التعليم ، الرقم 1222 [1] ، بتاريخ 23 نوفمبر 2020 (الملحق رقم 07)

القواميس

معجم المعاني الجامع

الكتب

1 ـ إيان كريب. (1999)، **النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس**، ترجمة محمد حسين غلوم، عالم المعرفة، ع (244)، الكويت.

2 ـ جمال الخطيب.

3 ـ حمدي علي أحمد. (1995)، **مقدمة في علم اجتماع التربية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

4 ـ خالد محمد عسل _ **دو الاحتياجات الخاصة رؤى نظرية وتدخلات آرشادية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر تليفاكس 5404480_ الإسكندرية.

5 ـ خليل عبد الرحمان و آخر

6 ـ خير الله عصار ، **محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي** ، د.ط ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982 .

7 ـ داود ،بن درويش حلس.**دليل الباحث في تنظيم و توضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية**.غزة:نسخة الكترونية .فلسطين،2006.

8 ـ ساعد سلمان المشهداني ، **منهجية البحث العلمي** ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، نبلاء ناشرون و موزعون ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، .2019

9 ـ سعيد سبعون ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة للنشر، ط 2 ، 2012.

10 ـ عبد اللطيف زمام ، التوحد الذاتي عند الأطفال

11 ـ عبد المطلب أمين القريطي _ سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم _ الطبعة الخامسة _ مزيدة ومنقحة،مكتبة الأنجلو مصرية

12 ـ علي عبد الرزاق جلبي. (1993)، **الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

13 ـ فادية عمر الجولاني. (1997)، **علم الاجتماع التربوي**، مركز الاسكندرية للكتاب.

14 ـ ماجدة السيد عبيد ، **تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**(مدخل إلى التربية الخاصة) ، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2000م _ 1420 هـ

15 ـ محسن، أحمد الخضيري ومحمد عبد الغني سعودي .**الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**.دط. مصر: مكتبة الأنجلو مصرية،1992،

16 ـ محمد زكاريا ، 2009 ،

17 ـ محمد، عبيدات وآخرون . **منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات** . ط2 . الأردن : دار وائل للنشر، 1999،.

18 ـ مصطفى نوري القمش، **الإعاقات المتعددة،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة**، الطبعة الثالثة 2013م_ 1434هـ

19 ـ منذر ، الضامن.**أساسيات البحث العلمي** . دار المسيرة

المجلات

1 ـ عائشة بن النوي ، الجهود الجزائرية في تأهيل و ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة منارات لدراسة العلوم الاجتماعية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، جامعة باتنة ، تاريخ النشر 2021/12/13 ،

2 ـ عزوز شافية ، الأسس النظرية و التشريعية للدمج الأكاديمي للمعاقين بصريا في الجزائر ، مجلة سوسيولوجية المجلد 5 ، العدد 2 ،جامعة أم البواقي الجزائر ، تاريخ النشر 10/27/ 2021

الوثائق

وثائق الابتدائية .

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

دليل المقابلة

التاريخ ..... الساعة : من .... إلى ... اليوم ..... المكلف..... الرقم .....

تحية طيبة و بعد

بداية أشكركم على منحي جزءا من وقتكم و سأعرفكم بنفسي ، أنا طالبة ماستر ،

تخصص :علم الاجتماع التربية ، أدرس بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، جئت محاورتكم في إطار بحثي الذي يتناول موضوع : واقع تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي ، إذا كنتم لا ترون مانعا في ذلك سأقوم بتسجيل كرمكم حتى اتذكره ، و أعاهدكم بأن هذه المعلومات التي ستدلون بها ستكون محاطة بسرية تامة ، و لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

و شكرا على حسن تعاونكم

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

مقابلة الأولياء

المحور الأول: المعلومات الشخصية

1. السن الجنس الخبرة الرتبة

2 ـ ما هي الحالة الاجتماعية (متزوج _ مطلق _ أرمل _ أعزب)

المحور الثاني: الخلفية الاجتماعية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

1 ـ هل تجد صعوبة في التعامل مع ابنك ؟

2 ـ هل يوجد تنسيق بخصوص الاهتمام بوضعية طفلك الخاصة ؟

3 من يتولى رعاية طفلك في حالة سفرك أو عند حدوث أي ظرف طارئ ؟

4 هل يتبع الطفل حمية غذائية خاصة؟

5 هل التلميذ يتلقى علاج طبي؟

6 ما هو الدافع الذي شجعكما على إرسال ابنكما إلى المدرسة العادية ؟

7 من يساعده على حل واجباته المنزلية؟

8 هل يهتم بمراجعة دروسه ؟

9 هل تزور المدرسة باستمرار أو في أوقات معينة ؟

10 هل يوجد تنسيق بين الأب والأم بخصوص الطفل المعاق؟

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

مقابلة الأساتذة

المحور الأول: المعلومات الشخصية

1. السن الجنس الخبرة الرتبة

2 ـ ما هي الحالة الاجتماعية (متزوج _ مطلق _ أرمل _ أعزب)

المحور الثاني تكوين المعلمين المشرفين على تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي

1. هل تلقيت تكوين حول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ؟
2. هل استفدت من تكوين في علم النفس و علوم التربية و علم الاجتماع ؟
3. هل قمت بتكوين ذاتي حول هذه الفئة ؟
4. هل حضرت دورات تكوينية أو ملتقيات أو محاضرات بخصوص هذه الفئة؟
5. من أين حصلت على معلومات حول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ؟
6. هل هناك أنشطة بيداغوجية موجهة لهذه الفئة؟
7. هل البرنامج الدراسي يتلائم و قدراتهم؟
8. كيف تتعامل مع هذه الفئة في حالة حدوث أي مشكل في القسم؟

المحور الثالث الوسائل المساعدة في تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة

1. هل الممرات التي يستعملونها مريحة ؟
2. هل السبورة ملائمة ؟
3. هل الكراسي ملائمة لجلوس هذه الفئة؟
4. هل الطاولات مساعدة في تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة؟
5. هل تتوفر المدرسة على وسائل تكنولوجية حديثة تسهل عملية تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة؟
6. هل شكل الجلوس مريح ويساعد في عملية تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟
7. هل محيط المدرسة مساعد لعملية تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الساحة _ المطعم _ الملعب _ المرحاض) ؟

المحور الرابع التفاعل صفي لذوي الاحتياجات الخاصة

1. هل يبدو تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة منضبط في جلوسه داخل القسم؟
2. هل هناك تفاعل صفي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالقسم العادي؟
3. هل ينتبه تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الدرس؟
4. هل يشارك تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الدرس؟
5. هل يشارك تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة زملائه أثناء النشاط البيداغوجي الجماعي؟
6. هل يشارك زملائه اللعب أثناء الراحة؟
7. هل يشارك زملائه اللعب في حصة الرياضة؟

شبكة الملاحظات

التاريخ	الساعة	الحالة	الملاحظات
	8:00	توحد	بكاء ، لايريد البقاء بالمدرسة
10.2022/9	10:15	معاق حركي	تريد البقاء في الساحة لاتريد الدخول للقسم
2022/11/2 2022/11/20	/	تخلف ذهني	غياب عن المدرسة بسبب غياب اخوته عن البيت
2022/12/20	9:30	تخلف ذهني	شجار و بكاء بسبب الجائزة
2023/4/16	11:00	تخلف ذهني	بكاء شديد من أجل الجائزة
2023/1/19	9:00	توحد	هروب من المدرسة

الهيكل التنظيمي للمؤسسة [33] :

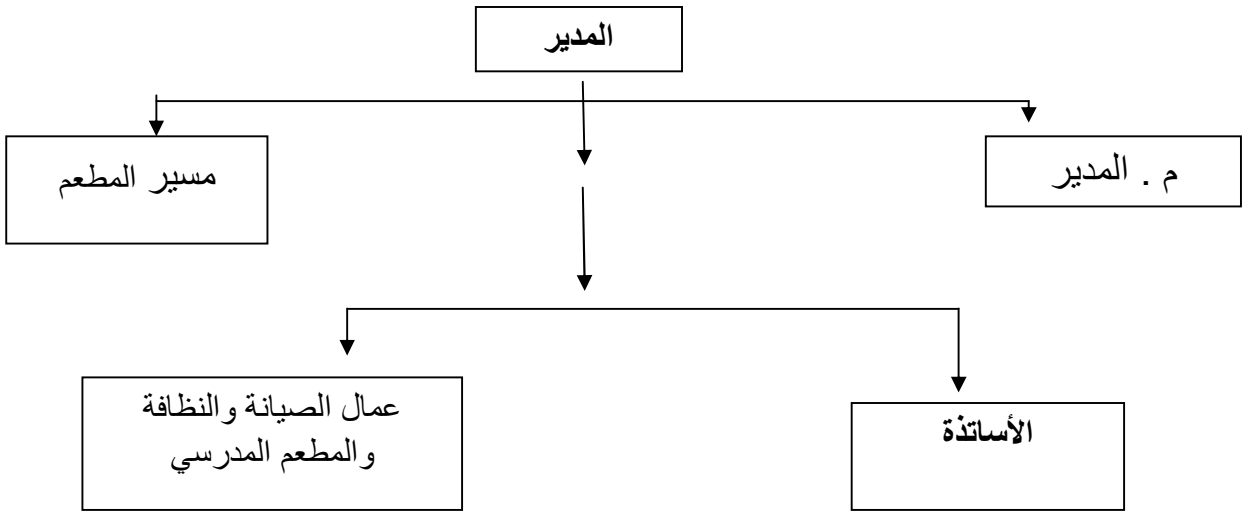

[33] - وثائق المؤسسة .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ورقلة

مصلحة التدريس والامتحانات

الرقم: 168 /2023/6.2

مستعجل جدا

ورقلة في: 2023/03/02

مدير التربية

إلى

السيدات والسادة:

- مديري المؤسسات التعليمية (للتنفيذ).

- مفتشي الأطوار الثلاثة (للمتابعة)

الموضوع :ب/ خ مرافقة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفروض و الاختبارات الفصلية .

المرجع :- تعليمة السيد الوزير الاول رقم 141 بتاريخ 2021/09/09 و المتعلقة بالأطفال المصابين باضطراب مرض التوحد .

- المنشور الوزاري المشترك رقم 01 بتاريخ 2021/09/03 و المتعلق بتمدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتكوينهم .

- تعليمة الأمين العام بوزارة التربية الوطنية رقم 1500 بتاريخ 2021/09/19 و المتعلقة بالمرافقة المدرسية للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة

- مراسلة مديرية التعليم المتخصص و التعليم الخاص رقم 204 بتاريخ 2021/11/24 و المتعلقة بـــمرافقة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفروض و الاختبارات الفصلية .

- مراسلتنا رقم 2021/1.2/541 بتاريخ 2021/11/25 والمتعلقة بمرافقة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفروض و الاختبارات الفصلية

- مراسلتنا رقم 2022/6.2/548 بتاريخ 2022/11/28 والمتعلقة بمرافقة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفروض و الاختبارات الفصلية

بـــناء على المراجع المدونة أعلاه ، يشرفني أن أطلب منكم توسيع المرافقة المدرسية للأطفال الاحتياجات الخاصة، لاسيما الأطفال المصابين باضطراب التوحد، لتشمل مرافقة التلميذ في انجاز الفر والاختبارات (شرح الأسئلة، توضيح التعليمة وماهو مطلوب منه ...) ، دون أن يملي المرافق على ا الإجابة أو ينجز بدلا منه التمارين .

وعليه يتعين عليكم إعلام الأساتذة المعنيين، بالإلتزام بتنفيذ مضمون هذه المراسلة ، وذلك ضمانا ل تكافؤ الفرص بين التلاميذ .

أولي أهمية قصوى لتنفيذ ما جاء في هذه المراسلة

لمدير التربية

نسخة إلى السيد:

-الأمين العام (للإعلام) .

القانون التوجيهي

المادة 14 : تسهر الدولة على تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من التمتع بحقهم في التعليم.

يسهر قطاع التربية الوطنية، بالتنسيق مع المؤسسات الاستشفائية وغيرها من الهياكل المعنية، على التكفل البيداغوجي الأنسب وعلى الإدماج المدرسي للتلاميذ المعوقين وذوي الأمراض المزمنة.

القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 10 ديسمبر 1998

فتح أقسام خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مؤسسات التربية و التعليم العمومية التابعة لقطاع التربية الوطنية

بموجب الدستور الذي يكرس حق الأطفال الجزائريين في التربية والتعليم،

بموجب القانون التوجيهي رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008، المتضمن حق الأطفال الجزائريين في التربية والتعليم. وقبله القانون 02-09 المؤرخ في 08 مايو 2002، المتعلق بحماية الاشخاص المعوقين و ترقيتهم،

تطبيقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 10 ديسمبر 1998، المتعلق بفتح الأقسام الخاصة للأطفال ذوي الإعاقات الحسية الخفيفة (ضعيفي السمع والمكفوفين) في المؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التربية الوطنية،

وضعت الدولة الجزائرية عدة صيغ لضمان تمدرس الإطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و هذا حسب طبيعة إعاقتهم و درجاتها. حيث يتم التكفل بهم في مؤسسات متخصصة تابعة لوزارة التضامن و الأسرة و قضايا المرأة أو في مؤسسات عادية تابعة لوزارة التربية الوطنية و هذا بإدماج كلي أو جزئي و لقد تم فتح عددا من الأقسام المدمجة في مجموعة من المؤسسات التعليمية عبر الوطن قصد التكفل بالأطفال ذوي إعاقة حسية (ضعيفي السمع و ضعيفي البصر) دون غيرهم وهذا بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 10 ديسمبر 1998 ، ضمن المقاربة الإدماجية.

و بالرغم من الدفع الذي قدمه هذا القرار الوزاري المشترك إلا أن أحكامه لم تسمح بالتكفل بالأطفال ذوي الإعاقات الأخرى في الوسط المدرسي العادي، لذلك تم إصدار قرار وزاري مشترك جديد يأخذ بالحسبان هذا الجانب ليشمل التكفل بفئات أخرى من ذوي الإعاقة الحسية الكاملة (المكفوفون والصم) وكذا أولئك الذين يعانون من تأخر ذهني خفيف.

في هذا الإطار، و تطبيقا لأحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 13 مارس 2014 والمحدد للإجراءات العملية لفتح الأقسام الخاصة التي تستقبل التلاميذ المعوقين سمعيا و بصريا و ذوي إعاقة ذهنية خفيفة، وكيفية تنظيمها و تسييرها.

1) الإجراءات التنظيمية

1-1 – تحديد قائمة الأطفال

تقوم مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن على مستوى الولاية بإعداد قائمة اسمية للأطفال المعنيين حسب الإعاقة بالتنسيق مع المؤسسات المكلفة بالـ ما قبل التمدرس و الجمعيات الناشطة في هذا المجال و الأولياء أنفسهم

1-2- ضبط الحاجيات للأقسام الخاصة و فتحها

انطلاقا من القوائم الاسمية المعدة للأطفال ذوي إعاقة حسية أو إعاقة ذهنية خفيفة تقوم مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن في نهاية كل سنة مدنية بتحديد و ضبط الحاجة إلى الأقسام الخاصة التي سيتم فتحها خلال الموسم الدراسي الموالي على مستوى مؤسسات التربية و التعليم العمومية التابعة لقط التربية الوطنية، كما تعبر عن رغبتها لدى مصالح مديرية التربية بالولاية.

تعقد جلسة عمل لهذا الغرض بين مصالح كل من مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن و مديرية التربية على مستوى الولاية، حيث يتم إقرار فتح أقسام خاصة بالمؤسسات التعليمية، وهذا بموجب مقررات مشتركة تحدد فيها اسم المؤسسة التعليمية التي يفتح بها القسم وطبيعة الإعاقة والمستوى الدراسي للقسم، ثم ترسل نسخ من هذه المقررات إلى الوزارة الوصية لكل قطاع.

تقوم مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن على مستوى الولاية بضبط القوائم الاسمية للأطفال المعنيين حسب كل قسم مفتوح و ترسل نسخ منها إلى مديرية التربية التي تتولى بدورها إرسالها إلى مديري المؤسسات التعليمية المعنية أي التي برمجت فيها فتح الأقسام الخاصة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

الرقم: 1222 أ و ت و/أ ع/

السيدات والسادة مديرو التربية (للتطبيق)
السيدات والسادة مفتشو المراحل التعليمية الثلاث (للمتابعة)
السيدات والسادة مديرو مؤسسات التربية والتعليم (للتنفيذ)

2020 ... 03

الموضوع: تمدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التربية والتعليم.

المرجع: - القانون رقم 08-04 المؤرخ في 2008/01/23، المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية،
- المرسوم التنفيذي 06-455 المؤرخ في 2006/12/11، المحدد لكيفيات تسهيل وصول الأشخاص المعوقين إلى المحيط المادي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي،
- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في12/10/ 1998، الذي يتضمن فتح أقسام خاصة بالأطفال ضعيفي الحواس" ناقصي السمع والمكفوفون" في المؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التربية الوطنية،
- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2014/03/13، الذي يحدد كيفيات فتح أقسام خاصة للأطفال المعوقين ضمن مؤسسات التربية والتعليم التابعة لقطاع التربية الوطنية،
- المنشور الوزاري المشترك المؤرخ في 03 ديسمبر 2014، الذي يتضمن الإجراءات العملية لفتح أقسام خاصة للأطفال المعوقين ضمن مؤسسات التربية والتعليم العمومية التابعة لقطاع التربية الوطنية،
- المنشور الوزاري المشترك المؤرخ في 03 سبتمبر2019، المتضمن تذكيرا بالتدابير والترتيبات المتعلقة بتمدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتكوينهم،
- المنشور الوزاري المؤرخ في 2010/10/21، المتضمن التكفل بالتلاميذ المعوقين في الوسط المدرسي.

ضمانا لتكافؤ الفرص في التعليم بين جميع التلاميذ، وتطبيقا لأحكام المادة 14 من القانون 08-04 المذكور أعلاه، بادرت وزارة التربية الوطنية إلى اتخاذ جملة من الإجراءات التنظيمية ضمنتها النصوص المشار إليها في المراجع أعلاه، والتي تتعلق بضمان التكفل بتمدرس التلاميذ المعوقين، وتؤكد على ضرورة مراعاة حالتهم الصحية وتوفير الظروف التي تساعدهم على بلوغ أقصى ما تؤهله لهم استعداداتهم، غير أنه لوحظ عدم التزام بعض المؤسسات التعليمية بهذه النصوص وعرقلة تمدرس هذه الفئة من التلاميذ، وهو ما يعد خرقا صارخا لحق من حقوق الطفل مما يؤثر عليهم نفسيا، ويرهن اندماجهم في الوسط المدرسي والاجتماعي.

وسعيا إلى تمكين التلاميذ المعوقين، خاصة منهم المصابين بإعاقة حركية، أو إعاقة حسية (ضعيفو السمع والصم والبكم - ضعيفو البصر والمكفوفون)، أو إعاقة ذهنية خفيفة (التوحد، التريزوميا21 والتأخر الذهني الخفيف)، من التمتع بحقهم الدستوري في التعليم، يشرفني أن أذكركم بالإجراءات التنظيمية التي من شأنها ضمان التكفل بهم في المؤسسات التعليمية وتسهيل تمدرسهم، لاسيما منها:

- ✓ تسجيل الأطفال المعاقين في المؤسسة التعليمية بنفس الشروط المطلوبة للطفل السليم؛
- ✓ تمديد مدّة الدراسة الإلزامية بسنتين بعد سن السادسة عشر؛
- ✓ تسجيل الأطفال المعاقين في أقرب مؤسسة تعليمية من مقر سكناهم دون مراعاة القطاع الجغرافي المحدد لكل مؤسسة؛
- ✓ تسجيل الأطفال المعاقين المصابين بالإعاقة الذهنية الخفيفة، خاصة منهم ذوي التوحد بدرجة خفيفة في المؤسسة التعليمية بالقسم العادي بعد دراسة ملفهم الطبي (الطب العقلي للأطفال، الطب النفسي)، الذي يثبت إمكانياتهم الذهنية للتمدرس مع أو بدون مرافق الحياة المدرسية؛
- ✓ السماح لمرافق الحياة المدرسية بالدخول إلى المؤسسة التعليمية وتسهيل مهمته ومساعدته في أدائه بتوفير الظروف المناسبة لعمله من أجل التمدرس العادي للتلميذ، باعتباره مفتاح إدماجه في المسار التعليمي ووسيلة للتفاعل مع زملائه،
- ✓ يمكن تسجيل الأطفال المعوقين ذهنيا، غير القادرين على التمدرس بالأقسام العادية، في الأقسام الخاصة التي يطبق فيها برنامج متخصص، والمفتوحة في المؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التربية الوطنية بالتنسيق مع قطاع التضامن الوطني الذي يضمن تأطيرهم ومتابعتهم البيداغوجية؛
- ✓ بإمكان التلاميذ المعوقين حسيا متابعة دراستهم في الأقسام الخاصة المفتوحة بالمؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التربية الوطنية والمؤطرة من قبل قطاع التضامن الوطني، أو في الأقسام العادية حسب رغبتهم وقدراتهم بما أنهم يدرسون البرامج الرسمية لوزارة التربية الوطنية؛
- ✓ إقامة اتصال وثيق ومستمر بين الأسرة والمدرسة لتحسين ظروف تمدرس التلميذ المعاق وتذليل الصعوبات التي يمكن أن تعترضه، وذلك بتوفير الظروف المثلى من أجل تمكينه من الاندماج في الوسط المدرسي.

أؤكد ضرورة إيلاء العناية الكاملة لهذا المنشور، والحرص على توزيعه على كل مؤسسات التربية والتعليم، ودعوة السيدات والسادة المديرين إلى التقيد بهذه الإجراءات والتدابير التي من شأنها مساعدة هذه الفئة من التلاميذ على الإدماج المدرسي والتخفيف من أثر إعاقتهم بإزالة أي نوع من أنواع التمييز أو التهميش، والمبادرة بأي إجراء يرمي إلى تمكين هؤلاء التلاميذ من التمتع بحقهم في التعليم ويُوفر جوا من التعاون والتكافل بين جميع التلاميذ.

الأمين العام

بوبكر صديق بوعزة

وزارة التربية الوطنية

02

نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد المدير العام للتعليم، للمتابعة؛
- السيد المفتش العام، للمتابعة.

الخميس 1/ جوان 2023

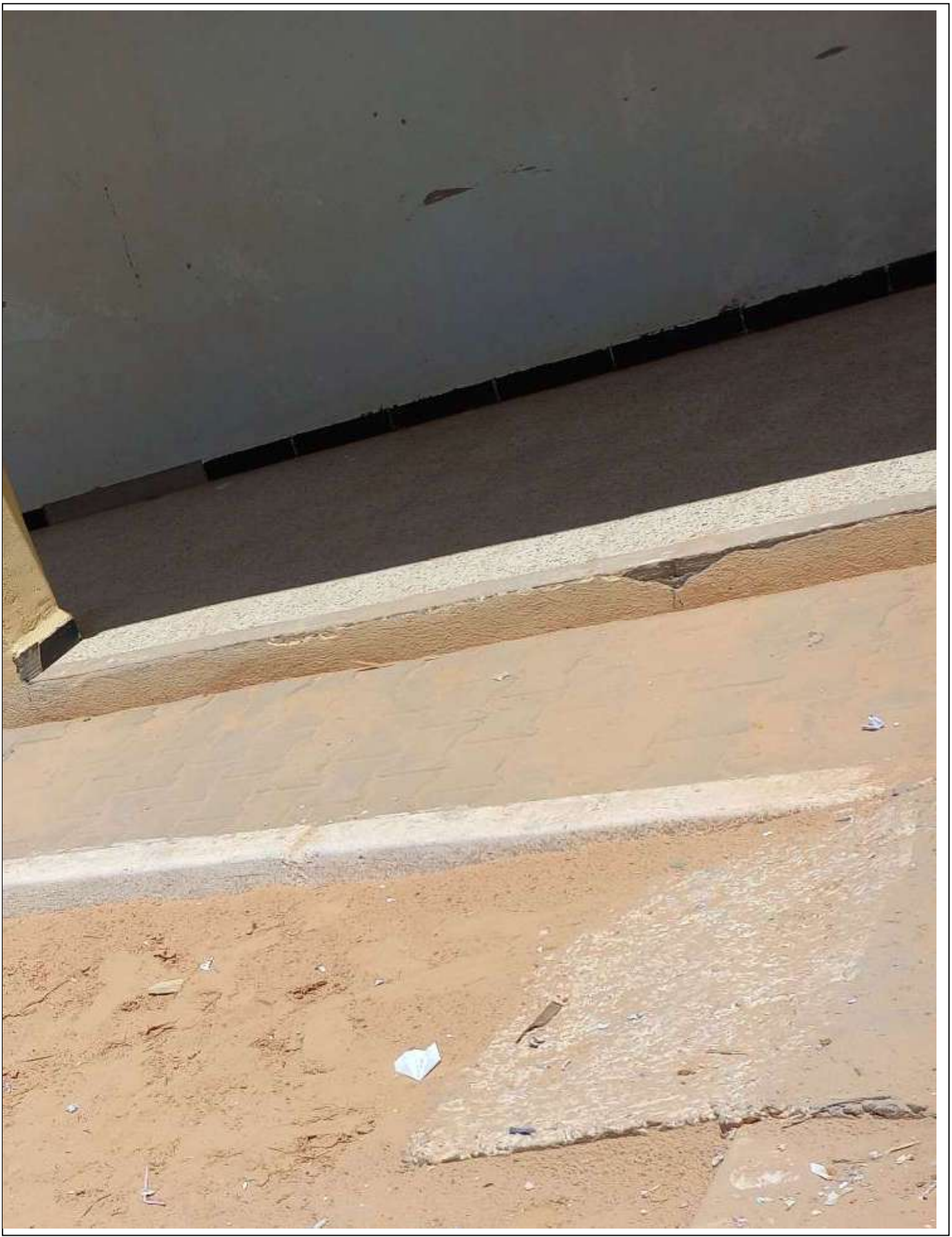

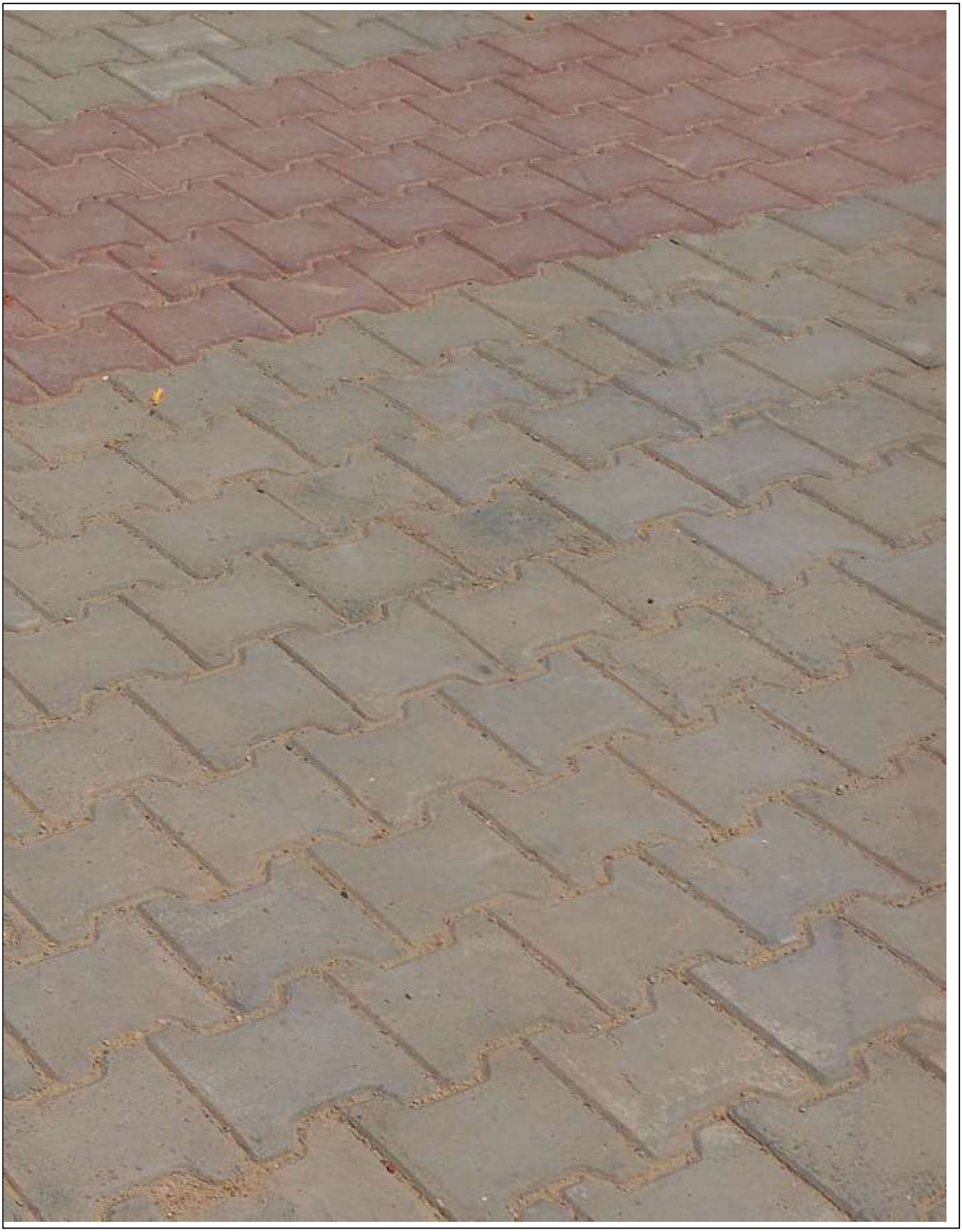

دورة المياه